دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات كلية الصيدلة في جامعة القصيم

The Role of Student Activities in Developing Leadership Skills for Female Students of the College of Pharmacy at Qassim University

إعداد

سمية عبدالله الزنيدي

Sumaya Abdullah Al-Zunaidi

جامعة القصيم - كلية التربية - قسم الإدارة التربوية

Doi: 10.21608/jasep.2022.230040

استلام البحث : ٢ / ٣ /٢٠٢٢ **قبول النشر: ٨ / ٣ / ٢٠٢٢**

الزنيدي، سمية عبدالله (٢٠٢٢). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات كلية الصيدلة في جامعة القصيم. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦ (٢٧) أبريل ، ٣٠٧ – ٣٥٦.

دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات كلية الصيدلة في جامعة القصيم

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة الأنشطة الطلابية من وجهة نظر الطالبات، وكذلك التعرف على مستوى درجة ممارسة المهارات القيادية من وجهة نظر الطالبات، والمعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة في بكلية الصيدلة في جامعة القصيم لدورها في تنمية المهارات القيادية، الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات بكلية الصيدلة في جامعة القصيم، وكذلك الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات بكلية الصيدلة في جامعة القصيم جامعة تبعاً لمتغيرات، وكان من أهم النتائج: أن دور الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة بجامعة القصيم في تنمية المهارات القيادية من وجهة نظر الطالبات فيما يتعلق بالمهارات القيادية الفنية والفكرية متحقق بدرجة كبيرة، وفيما يتعلق بالمهارات القيادية الإنسانية متحقق بدرجة متوسطة، وفيما يتعلق بالمعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة في جامعة القصيم لدورها في تنمية المهارات القيادية لدى الطالبات متحققة بدرجة متوسطة، ولا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة البحث حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات كلية الصيدلة في جامعة القصيم ترجع لاختلاف المستوى الدراسي، لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة البحث حول المعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية لدورها في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات كلية الصيدلة في جامعة القصيم ترجع لاختلاف المستوى الدراسي.

Abstract:

The study aimed to reveal the degree of practicing student activities from the female students' point of view, as well as identifying the level of leadership skills practice from the female students' point of view, and the obstacles that prevent the achievement of activities in the College of Pharmacy at Qassim University for its role in developing leadership skills, on a sample of 179. The study was descriptive survey method, and one of the most important results: that the role of student activities at the College of Pharmacy at Qassim University in developing leadership skills from the female students' point of view with regard to technical and intellectual leadership skills

is achieved to a large extent, and with regard to human leadership skills is achieved to a moderate degree, and with regard to Obstacles that prevent the achievement of student activities at the College of Pharmacy at Qassim University for their role in developing leadership skills for female students are achieved to a moderate degree, and there are no statistically significant differences in the responses of the members of the research sample about the role of student activities in developing leadership skills among female students of the College of Pharmacy at Qassim University due to the difference Academic level, there are no statistically significant differences in the responses of the research sample members about the obstacles that prevent the achievement of educational activities Labeya for her role in developing leadership skills for female students of the College of Pharmacy at Qassim University due to the different academic level.

المقدمة:

يُقاس تقدم الأمم والمجتمعات بالعديد من المؤشرات ومن أهمها درجة اهتمامها بالموارد البشرية التي تمتلكها، لذلك تبذل المجتمعات اهتماماً كبيراً بشبابها وخاصة بالمرحلة الجامعية، فتقدم لهم العديد من الأنشطة والخدمات الطلابية، حيث تعمل على صقل مهارات ومواهب الطلاب وبناء شخصياتهم في مختلف الجوانب، واستثمار وقت فراغهم وإكسابهم العديد من المعارف والخبرات والمهارات اللازمة، والتي تجعلهم قادة للمستقبل قادرين على قيادة المجتمعات وبناء حضارتها وذلك عن طريق تنمية المهارات القيادية للطلاب.

ففي جامعة كولومبيا يتم تقديم برنامج قادة المستقبل لطلاب السنة الأولى والثانية، بهدف تطوير المهارات القيادية للمشاركين وتشجيعهم على العمل بشكل إيجابي داخل وخارج الجامعة، وفي بريطانيا يوجد مركز دراسات القيادة في جامعة إكستر Exeter الذي يمنح الدبلوم التأهيلي القيادي للطلاب.

وفي الجامعات العربية تُقام العديد والبرامج والأنشطة بمختلف أنواعها للطلاب لكي تعمل على صقل مهاراتهم وتعزيز المسؤولية الاجتماعية لديهم بالحاضر وعلى المدى البعيد، كما تقوم المجالس الاستشارية الطلابية بإشراك الطلاب في صنع القرارات والتي تعتبر إحدى المهارات القيادية المهمة للطلاب، مما يزيد من انتمائهم للمنظمة ويرفع روحهم المعنوية ويعزز من ثقتهم بأنفسهم، كما أن الطلبة المشاركون في الأنشطة الطلابية يتمتعون

بروح القيادة، والثبات الانفعالي، والقدرة على التفاعل مع الآخرين، ويمتلكون القدرة على المثابرة عند القيام بأعمالهم. (العمري، ٢٠١٤)

كذلك سعت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن لإدخال مقرر دراسي يُطلق عليه (مهارات الدراسة الجامعية) متضمناً المهارات الأساسية للنجاح والتفوق التي تُساعد الطلاب على النجاح وبناء شخصية إيجابية في نواحي متعددة ومهمة لتشكيل طالب قادر على التعلم الذاتي، تُقدم الوحدة للطلاب الجدد مقرر مهارات الحياة والذي يضم ثمان وحدات أساسية وهي التعلم بالخدمة، وحل المشكلات واتخاذ القرارات، والقيادة وفرق العمل، وكذلك تحديد الأهداف، وإدارة الوقت، ومهارات التفكير ومهارات العرض والتقديم، والكتابة العلمية لمساعدة الطلاب على التكيف مع الحياة الجامعية. (البوابة الالكترونية موقع جامعة الملك فهد البترول والمعادن)

كما يعمل السجل المهاري لبعض الجامعات كجامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية على تنمية مهارات الطلاب القيادية فهو بمنزلة وثيقة رسمية يحتوي على المهارات والدورات والجوائز التي حصل عليها الطالب خلال الفترة الدراسية، حيث تتيح لهم التزود بالمهارات غير الأكاديمية اللازمة لدعم قدراتهم وإعدادهم لسوق العمل، مما يدعم فرص منافستهم على الوظائف، فإن رؤية المملكة ٢٠٣٠ في بناء شخصية الشباب من خلال إكسابهم المعارف والمهارات والسلوكيات الحميدة ليكون ذا شخصية مستقلة تتصف بروح المبادرة والمثابرة والقيادة، ولديها القدر الكافي من الوعي الذاتي والاجتماعي والثقافي ستجعل المؤسسات التربوية بما فيها الجامعات تسعى إلى تقديم مزيد من الأنشطة والخدمات الطلابية ذات جودة عالية لتحقيق هذه الرؤية. (الخيبري، ٢٠١٦)

وبالرغم من أهمية جميع عناصر الثروة البشرية ومواردها في تنمية المجتمع، إلا أنه يمكن القول بأن عماد وأساس المورد البشري هم فئة الشباب، لما يمتازون به من خصائص نفسية وعقلية واجتماعية، فدورهم أساسي ومُهم في تحقيق قوة العمل والإنتاج، والرقي بمستواه ومعالجة الكثير من القضايا الاجتماعية والاقتصادية المختلفة. (محمد، ٢٠٠٨، ص. ٥٠١٥)

وفي هذا الجانب تشير شلهوب والخمشي (٢٠١٣) إلى أن "الشباب الجامعي يعتبر من أهم فئات الشباب، التي يجب أن نوليها عناية خاصة؛ حيث لم تعد الجامعة هي المؤسسة التعليمية فحسب بل أصبحت المنظمة التي تحتوي الطالب في مرحلة من أهم مراحل حياته، ليجد فيها إشباعاً لمختلف جوانب شخصيته فيتلقى العلم والمعرفة، وينمي خبراته وهواياته كما أن إعداد تلك الفئة هو إعداد الكوادر وقيادات تحمل مسؤوليات المجتمع مستقبلا". (ص. ١٣٨)

وتُعنى عمادة شؤون الطلاب في الجامعات في المملكة العربية السعودية بإدارة الأنشطة الطلابية، ولها دور مهم في تفعيل وتعزيز المهارات القيادية، حيث تستثمر الطاقات وتعمل على تدريبها من خلال ترسيخها للقيم الإيجابية.

وقد أولت جامعة القصيم من خلال العمادة بالإشراف على الأنشطة الطلابية المقدمة للطلاب، وتشمل إدارة الأنشطة الطلابية العلمية والرياضية وغيرها، وإدارة الأندية الطلابية، وإدارة التوجيه والإرشاد، وتشمل مركز عقول للموهبة والإبداع، كما من مهامها إعداد خطط الأنشطة الطلابية كُل عام لتشمل كُلُّ ما هو مفيد ومتنوع ليتناسب مع رغبات وميول الطلاب، والإشراف على أنشطة الأندية الطلابية، والعمل على ابراز المواهب الطلابية وتكريمهم، ومحاولة تشجيع الطلبة على الأعمال والبرامج المتنوعة والفعاليات المتجددة، وتعمل على استثمار طاقاتهم في غرس القيم والترابط والتعاون وخدمة المجتمع كافّه، آخذةً بعين الاعتبار أن الأنشطة (اللامنهجية) جزءٌ مكمل للعملية التعليمية، وهامة في بناء شخصية الطالب. (العبيد، ٢٠١٣، ص. ٩٩٠)

وأورد اليحيى (٢٠١٢) أن عمادة شؤون الطلاب في جامعة القصيم، والتي تهم في جميع الجوانب الغير تعليمية، وبناء شخصية الطالب، وتنمية قدراته، فتتيح له من خلال خدماتها وأنشطتها مساحةً واسعةً لممارسة هواياته، واستثمار أوقات فراغة، وزيادة ثقته بنفسه، وتنظر العمادة إلى الطالب الجامعي باعتباره أمل الأمة وركيزة مستقبلها؛ فتقف معه وتشجعه وتدعمه ليكون منتجاً وفاعلاً في تقدم أمته، والجامعة كُلها أمل بأن يستفيد الطلاب من جميع ما تقدمه من خلال عمادة شؤون الطلاب التي تفتح ذراعيها لاستقبال طلابها ليتفاعلوا معها، ومع أنشطتها المتنوعة، وتحرص إدارة الأنشطة الطلابية على أن يكون الطالب هو المحور الأساس في اقتراح وإعداد وتنفيذ الأنشطة، وتتعاون الإدارة مع كليّات الجامعة ورواد الأنشطة في إعداد خطة الأنشطة وتنفيذها، ويوجد في العمادة متخصصون لتوجيه تلك الأنشطة ومتابعة تنفيذها لتحقيق الأهداف العامة والخاصة للأنشطة الطلابية. (ص.١٥، ١٦)

ونظراً لأهمية المؤسسات والجامعات التربوية في المجتمع، حيث يمثّل مشاركة الطالب الجامعي في الأنشطة التربوية بُعداً هاماً في ربط الجامعة ومخرجاتها التعليمية بالمجتمع وحاجاته ومشكلاته، ويفتح التطوع آفاقاً واسعة أمام الطلاب لاستكشاف مجتمعاتهم بعيداً عن أسوار الجامعة، فالدراسة تركز على دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة القصيم، لمعرفة واقع واتجاه ومعوقات المهارات القيادية.

مشكلة الدراسة

الجامعة معقل الفكر الإنساني، وبيت الخبرة في مجال الآداب والعلوم والتربية، ورَائدة التطوع والإبداع، ومصدر لتعزيز القيم الإنسانية والأخلاقية والوطنية، ولها دور في تنمية أهم ثروة يمتلكها المجتمع وهي الشباب، ونظراً لما يمثله الشباب من أهمية خاصة، كونهم في مرحلة العطاء ويمتلكون القدرة الذهنية والبدنية العالية، فقد سعت الكثير من الدول إلى

التكثيف عن مشاركة الشباب في الفعاليات والأنشطة وتشجيعها بينهم، وتتبع أهمية مشاركة الشباب في الأنشطة من تعزيز انتماء الشباب لأوطانهم، ومن تنمية مهارات وقدرات الشباب الفكرية والفنية والعلمية والعملية، ومن إتاحة الفرص الواسعة أمامهم للتعبير عن آرائهم في القضايا التي تهم مجتمعاتهم، وعلى الرغم من أهمية العمل الاجتماعي في تسريع قضايا التنمية في المجالات الثقافية والاقتصادية والتعليمية والصحية والبيئية، وفي استثمار وقت الشباب في أعمال نبيلة. (العبيد، ٢٠١٣، ص. ٩٩٠)

وقد أوضح علي (٢٠٠٧) مقولة الدرداش بأن: "الجامعة من أهم المؤسسات التي يعهد إليها المجتمع بمهمة رعاية أبناءه من الشباب، وإكسابهم القيم والاتجاهات البناءة إلى جانب إكسابهم المعارف والمهارات، ولم تعدُ الجامعة تهتم بالأهداف التربوية والتعليمية فقط، بل أصبحت تهتم بجانب ذلك بتحقيق أهدافٍ اجتماعيةٍ أيضاً، حيث تعتبر مهمتها إحداثُ تعديلٍ جوهريّ في بِنَاء شخصيّة الطالب عقلية ومعرفية ونفسية واجتماعية بما يتيح له الاعتماد على نفسه مستقبلا". (ص. ٢٢٣)

ويوجد معوّقات متعددة تُعيق الأنشطة الطلابية من تحقيق الأهداف فقد توصلت دراسة الثبيتي (٢٠٠١) إلى أن من أهم المعوقات هو عدم توفر الإمكانات المادية والخامات، عدم توفر المكان المناسب والورش، وقلّة وعي الطلاب بأهداف النشاط، وضيق الوقت، وعدم توفر الموارد المالية.

ويلخص مركز الأنشطة الطلابية بجامعة رايدر (٢٠٠٢) في تقريره السنوي إلى معوقات الأنشطة لعناصر التشويق والمتعة، وضعف عوامل الجذب في الأنشطة، وعدم ارتباط الأنشطة الصفية بالتحصيل الدراسي، كما أنه لا توجد مُحفزات لتشجيع الطلاب على الاشتراك في الأنشطة..

وتوصلت نتائج دراسة العمري والسعيد (٢٠١٠) إلى وجود معوقات لإقامة الأنشطة الطلابية وضعف في عوامل الجذب، وكذلك روتينية الأنشطة وعدم تنوعها، وانعدام وجود أماكن مخصصة لممارسة الأنشطة، والروتينية فيها، كما أشارت نتائج دراسة رزق (٢٠١١) أن أكثر الأسباب المانعة من ممارسة الأنشطة الطلابية هي اعتقاد الطلاب بأنها مضيعة للوقت واستنزاف للجهد.

ولكي تحقق الجامعة فاعلية الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية، لابد من توجيه مزيداً من العناية بالأنشطة المقدمة للطالبات، والاهتمام بالبرامج والأنشطة التي تثري ذلك الجانب، مراعيةً في ذلك التنوّع وحسن التخطيط والتنفيذ، والعمل على تقويمها، وتهيئة الفرصة لمشاركة الطالبات في تنفيذها، وكذلك تحفيزهن على ممارستها والتفاعل معها والذي سيؤثر بلا شك على سلوكهن وتشكيل قيمهن وثقافاتهن.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

١-ما مستوى درجة ممارسة الأنشطة الطلابية من وجهة نظر الطالبات؟
٢-ما مستوى درجة ممارسة المهارات القيادية من وجهة نظر الطالبات؟
٣-ما واقع دور الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة بجامعة القصيم في تنمية المهارات القيادية من وجهة نظر طالبات الجامعة؟
٢-ما المعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة في بكلية الصيدلة في جامعة القصيم لدورها في تنمية المهارات القيادية من وجهة نظر طالبات الكلية؟
٤-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد عينة الدراسة حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات كلية الصيدلة في جامعة القصيم تبعاً لمتغيرات (السنة الدراسية، ممارسة الأنشطة الطلابية)؟
٥-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد عينة الدراسة حول معوقات الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات كلية الصيدلة في جامعة القصيم تبعاً لمتغيرات (السنة الدراسية، ممارسة الأنشطة الطلابية)؟

أهداف الدراسة:

تسعى أهداف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:
١-التعرف على واقع دور الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة في جامعة القصيم في تنمية المهارات القيادية لدى الطالبات.
٢- الكشف عن المعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية لدورها تنمية المهارات القيادية لدى الطالبات.
٣-الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات بكلية الصيدلة في جامعة القصيم تبعا لمتغيرات (السنة الدراسية، ممارسة الأنشطة الطلابية).
٤- الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات بكلية الصيدلة في جامعة القصيم جامعة تبعاً لمتغيرات (السنة الدراسية، ممارسة الأنشطة الطلابية).

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:
-تتناول الدراسة موضوعا حيويا يتعلق بدور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى الطالبات.
-تستمد الدراسة أهميتها من الفئة التي تتناولها وهي الطالبة الجامعية، والحاجة إلى إدماجه في تنمية مهاراتها القيادية وتسخيرها لخدمة نفسها ومجتمعها ووطنها.
ثانياً: الأهمية التطبيقية:

-يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة المسئولين في عمادة شؤون الطلاب بالجامعة في تطوير دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية.
- وضع برامج طلابية لتنمية المهارات القيادية من خلال الأنشطة الطلابية.

مصطلحات البحث

١-الدور (the role):

يعرف الدور بأنه "نمط السلوك المتوقع من الشخص الذي يشغل وضعا اجتماعياً معيناً أثناء تفاعله مع الأشخاص الآخرين الذين يشغلون أوضاعاً اجتماعية أخرى داخل النسق". (الجوهري، ٢٠٠٧، ص.٣٩)

ويرى عطا (٢٠٠٥) بأن الدور عبارة عن "مجموعة من الأنماط السلوكية التي يتخذها الفرد أو الجماعة أو المنظمة تجاه موقف ما وفي إطار نسق اجتماعي محدد".

٢- الأنشطة الطلابية (Students activities)

عرف محمود (٢٠١٤) الأنشطة الطلابية "خطة مدروسة، ووسيلة لإثراء المنهج، تنظمها المؤسسات التعليمية، وتتكامل مع البرنامج العام، يختاره الطالب، ويمارسه برغبة وتلقائية"

وأعطى الدخيل (٢٠٠٢) تعريفاً مختصراً حيث يقول بأنها "عبارة عن مجموعة من الخبرات والممارسات التي يمارسها الطالب ويكتسبها، وهي عملية مصاحبة للدراسة".

ويقصد بالأنشطة الطلابية إجرائياً في البحث الحالي مجموعة الأنشطة والفعاليات والممارسات اللامنهجية التي تقدمها وتنظمها عمادة شؤون الطلاب بالجامعة وتنفذها وحدة الأنشطة الطلابية في الكلية، لتكوين شخصية الطالبة المتكاملة، والتي تعمل على إشباع الرغبات، وصقل المهارات، والاستثمار الأمثل للأوقات.

٣-المهارات القيادية:

هي مجموعة السمات والقدرات المعرفية والشخصية والفنيّة ذات الكفاءة والفاعلية التي يملكها القائد من أجل القيام بأعمالهم بسهولة ودقّة وسرعة لتحقيق الأهداف المطلوبة (الشاعر، ٢٠١٦، ص. ٤٦)

وهي المهارات التي تنمي لدى الفرد من خلال ممارسة اتخاذ القرارات، والتواصل مع الآخرين، وتعلم تنظيم الذات، والوعي الذاتي، وهي أيضا تنمي قدرة الفرد على التأثير على أفعال الأفراد الآخرين وتعزز لدية العمل مع المجموعات وذلك من خلال المشاركة في العديد من المنظمات القيادية للشباب في الجامعة أو الأنشطة المجتمعية. (Karagianni & Montgomery, 2018).

ويقصد بالمهارات القيادية إجرائياً في البحث الحالي: المهارات التي تحتاجها الطالبات وتشمل: المهارات الفكرية والإنسانية والفنية والمهارات الإدارية ومنها مهارة التخطيط، والقدرة على تنظيم الأنشطة وفرق العمل ومهارة التوجيه والتنسيق بينها، مهارة التواصل

والعمل الجماعي والقدرة على تحمل المسئولية، المهارة في اتخاذ القرار، المهارة في تحمل المسئولية، المهارة في تكوين علاقة ناجحة مع الآخرين، المهارة في إقناع الآخرين، المهارة في حل المشكلات.

الإطار النظري:

أولاً: الأنشطة الطلابية:

تعددت تعريفات الأنشطة الطلابية سواء على المستوى اللغوي، أو المستوى الاصطلاحي من وجهة نظر العلماء والباحثين، ويمكن تناول ذلك بالتفصيل فيما يلي:

أ. النشاط في اللغة:

فالنشاط من "نشط" وهي أصل صحيح يدل على اهتزاز وحركة، ومنه النشاط معروف وهو ما فيه من الحركة والاهتزاز والتفتح، يقال نشط ينشط، وأنشط القوم: كانت دوابكم نشيطة (ابن زكريا، ١٤٢٠ه، ص ٤٣٦)، ويقال نشط الرجل بالكسر نشاطا بالفتح فهو تنشط الأمر كذا (الرازي، ١٩٨٩، ص٢٧٠).

ولقد ورد مصطلح extracurricular في قاموس Webster (٢٠١٢) بمعنى اللامنهجية، أو اللاصفية، وأنه يستخدم لوصف النشاطات الإضافية التي يمكن القيام بما من قبل الطلاب في الجامعة، ولكن ليست جزءاً من الجدول المنتظم للدروس.

ب. الأنشطة الطلابية في الاصطلاح التربوي:

تتفق الفلسفات التربوية على اعتبار أن الأنشطة الطلابية وسيلة تربوية مهمة، تفيد المتعلمين وتمدهم بخبرات متعددة تساعدهم في الحياة العلمية والعملية، وفي تحقيق التربية المتوازنة لهم فكرا وجسما وعقلا وذلك من خلال برامج متكاملة مع البرنامج التعليمي، تخطط لها المؤسسات التربوية وتوفر لها الإمكانات المادية والبشرية وتشرك فيها المتعلمين لإتاحة الفرصة لكل منهم، كي يمارس أنواع النشاطات المناسبة لميوله واتجاهاته وخصائص مراحل نموه (قهوجي، ٢٠١٠، ص. ٤٣).

ولكن يلاحظ تعد مصطلحات الأنشطة الطلابية في الاصطلاح التربوي، فهناك من يصفه بـ "النشاط الطلابي"، وهناك من يصفه بـ "النشاط اللامنهجي"، وهناك من يصفه بـ"النشاط الحر" أو "النشاط التربوي"، وقد يرجع هذا الاختلاف إلى اختلاف الزاوية التي ينظر من خلالها.

ج. أهمية الأنشطة الطلابية:

حين كان الطالب أهم محاور العملية التعليمية؛ بل هو الهدف من هذه العملية برمتها؛ فإن الاهتمام بتربيته تربية صحيحة يعد استثمار للمستقبل، وهو ما يستوجب الاهتمام بالأنشطة الطلابية باعتبارها الجزء المكمل للتربية، فلقد أدرك المربون أن التلقي وحدة في قاعات الدرس لم يعد أسلوبا ناجحة في إعداد الدارس لن يكون لبنة صالحة في مجتمعه، بل إن هذه الحياة - إذا ما اقتصرت على التلقي فقط - تنتهي لدى كثير من الأفراد بالعزلة الاجتماعية

واختفاء حيوية الجسم وجذوة الروح فتذوب جوانب نمو الشخصية و تتعطل كثير من القدرات التي أودعها الله في تعالى في الإنسان (الصبيحي، ١٩٢٢، ص. ٩٨)

وهذا ما دفع دول العالم المتقدم إلى أن تولي النشاط الطلابي اهتماما كبيرا واعتباره جزءا لا يتجزأ من المنهج الدراسي ومن وسائل إثرائه وإخصابه.

ويشير العوائد (٢٠١١) إلى "أن التربية الحديثة تؤكد على أهمية الأنشطة الطلابية المختلفة كمجال رحب لتلبية حاجات المتعلم وميوله، إيمانا منها بالوظائف المتعددة التي تؤديها تلك الأنشطة في العملية التربوية". (ص. ٥٠)

وأوجز المحيميد (٢٠١٤) أهمية الأنشطة الطلابية في الأمور التالية:

١-"أن الأنشطة بمجال خصب لتنمية الاتجاهات السلوكية السليمة للطلاب من خلال الحرية المنظمة أثناء ممارستهم للأنشطة المختلفة على نحو ينمي فيهم الاعتماد على النفس ويكسبهم القدرة على الابداع والابتكار". (عثمان ٢٠٠٨، ص. ٣١)

٢-"تتيح الأنشطة الطلابية المختلفة الفرصة للطلاب الموهوبين للتعرف على مواهبهم، وتنميتها، وتوجيهها

الوجهة السليمة ". (العوائد، ٢٠١١، ص. ٥٧)

٣- "تسهم الأنشطة الطلابية في تعزيز المهارات الأكاديمية للطلاب مثل المهارات الأساسية من قراءة واستماع ومشاهده وتفكير " (العتوم، ٢٠٠٨، ص. ١٩)

٤- "تعين الأنشطة الطلابية الطالب على استثمار أوقات الفراغ بما يعود عليهم بالنفع والفائدة وإشباع رغباته وطرد السآمة والملل" (فرح، ٢٠١١، ص. ٩٢)

٥- "تسهم الأنشطة الطلابية في تخلص الطالب من التوتر والضغوط الداخلية، وتساعده على إشباع حاجته، وضبط انفعالاته مما يحقق له التكيف النفسي السليم وتعمل الأنشطة الطلابية على تحقيق الصحة الجسمية والمحافظة على اللياقة البدنية من خلال ممارسة الطالب للأنشطة الرياضية المختلفة، واكسابه الأسس العلمية للصحة" (الخولي، ١٩٩٦، ص. ١١٠)

٧-تسهم الأنشطة الطلابية في تنمية العلاقات الاجتماعية وتحقيق النمو الاجتماعي للطلاب عن طريق إكسابهم العلاقات الإنسانية، وخلق الصداقات والتعارف مما يساعدهم على التكيف الناجح مع مواقف الحياة، وإكساب الطالب المسؤولية الاجتماعية من خلال ما يتعلمه من خبرات تورثه النضج الكامل، وينمي المسؤولية في نفسه بممارسته الأنشطة مع زملائه كجماعة واحدة (الخراشي، ٢٠٠٥، ص. ٩٠)

د. معوقات الأنشطة الجامعية:

على الرغم من أهمية الأنشطة الطلابية في الجانب التربوي واعتبارها جزءا رئيس من العملية التعليمية في المرحلة الجامعية، إلا أن الدراسات التربوية التي تناولت واقع الأنشطة الطلابية في الجامعات كشفت عن العديد من المشكلات والمعوقات التي تطفئ بريقها وتعيق تطبيقها بصورة فاعلة.

ومن المعوقات التي أشارت لها دراسة المحيميد (٢٠١٤) كالتالي:
أ- معوقات تنظيمية: ويقصد بها ما يتعلق بالنواحي التنظيمية التي تتعلق بنظام الجامعة الأكاديمي، وجانب التخطيط والتنظيم البرامج الأنشطة الطلابية، ومن ذلك:
- الافتقار إلى وجود خطة سنوية واضحة المعالم والأهداف الممارسة الأنشطة.
- ضعف التوعية بأهمية الأنشطة في حياة الطالب وأهدافها؛ مما يؤدي إلى ضعف ممارسة الطلاب للأنشطة وقلة حماسهم لبرامجها.
- تنظيم الأنشطة في أوقات غير مناسبة؛ مما يتسبب في وجود تعارض بين مواعيد الأنشطة ومواعيد الدراسة.
- قلة تقدير المسؤولين في الجامعة لقيمة الأنشطة وأهميتها.
- عدم تخصيص أوقات محددة في الجدول الدراسي لممارسة الأنشطة.
- عدم وضوح الهيكل التنظيمي أو التوصيف الوظيفي للعاملين في مجال النشاط.
- ضعف التنسيق بين الجهات المنظمة لبرامج الأنشطة والأقسام الإدارية في كليات الجامعة.
- ضعف الامتيازات الأكاديمية للمشاركين في الأنشطة من المشرفين والطلاب.
- فقدان عنصر التقييم الخطة الأنشطة وبرامجها، مما يؤدي إلى عدم معالجة الأخطاء والتطوير المستمر.
- نمطية البرامج المقدمة وافتقادها لعناصر التنويع والتشويق والإعلام.
- عدم وجود دليل للأنشطة الطلابية.
- عدم إتاحة الفرصة للطلاب في إدارة الأنشطة والتخطيط لها.
ب- معوقات مادية: ويقصد بها تلك المعوقات التي تسهم في ضعف ممارسة الأنشطة وتتعلق بالمرافق والتجهيزات اللازمة لممارسة الأنشطة، والحوافز والمكافآت التشجيعية للطلاب المشاركين، ضعف الميزانية المخصصة للأنشطة الطلابية في الجامعات، وقلة الاهتمام بتوفير مرافق خاصة بالأنشطة الطلابية وندرة توفر التجهيزات الخاصة بممارسة الأنشطة.
ج - معوقات بشرية: ويقصد بها تلك المعوقات التي تتعلق بالطلاب وأعضاء هيئة التدريس والقائمين على الأنشطة في الجامعة، من قلة توفر الكفاءات الإدارية المتخصصة بمجال الأنشطة، وكثرة الأعباء المهنية، وعزوف الطلاب عم المشاركة، وعدم إدراكهم بأهداف النشاط وأهميته في تنمية شخصياتهم وقدراتهم.

ثانياً: المهارات القيادية:

تعتبر القيادة جوهر العملية الإدارية وقلبها النابض، فهي محور العملية الإدارية بحيث تعد القيادة الكفاءة أحد المميزات الرئيسة التي يمكن بواسطتها التمييز بين المنظمات الناجحة وغير الناجحة، فالقيادة بالنسبة للمنظمة يمكن تشبيهها بالدماغ للإنسان، فهي التي تقوم

بتوجيه عمليات الفعل ورد الفعل وتنسيقها وفقا للظروف المحيطة، فهي متأثرة ومؤثرة بالبيئة التي تعمل فيها. (عياصرة، ٢٠٠٦، ص. ٣٣).

أ. مفهوم القيادة لغة:

القيادة في اللغة (نقيض السوق) ويقال يقود الدابة من أمامها ويسوقها من خلفها، وجمع قائد هو قادة وقواد، والقود من الخيل التي تقاد بمقاودها ولا تركب، وتكون مودعة معدة لوقت الحاجة والقائد وأحد القواد والقادة ورجل قائد من قوم قود وقواد وقادة. (ابن منظور، ٢٠٠٣، ص. ٥٣١).

ب. القيادة اصطلاحا:

بحسب ما أورد بلخضر (٢٠١٦) القيادة هي عملية ديناميكية تعبر عن العلاقة التفاعلية بين القائد ومرؤوسيه. (ص. ١١٦)

أما الصيرفي (٢٠٠٦) عرفها بأنها القدرة على التأثير في الأفراد لتحقيق المطلوب منهم خلال عملية الإقناع. (ص. ١٢٤)

أما النعيمي (٢٠٠٨) فقد اعتبر بأنها العملية التي تجعل الفرد يمارس تأثيره على الآخرين ويلهمهم ويحفزهم من أجل تحقيق أهداف المؤسسة. (ص. ٩٣)

وتعرفت بأنها استمالة أفراد الجماعة للتعاون لتحقيق هدف مشترك يتفقون عليه مع القائد، ويقتنعون بأهميته ويتفاعلون معا بطريقة تضمن تماسك الجماعة في علاقاتها. (قنديل، ٢٠١٠، ص. ٦٧)

والمتأمل في التعريفات السابقة يجد أنها ركزت على عدة أمور منها:

١. وجود فرد معين يسمى القائد يمارس مسؤولياته تجاه المرؤوسين.
٢. وجود جماعة تساند قائدها لإنجاز المهام على علاقة قائمة على الاحترام والود والتفاهم.
٣. وجود هدف مشترك يسعى الكل لتحقيقه لإتمام المهام المنوطة بالمؤسسة على أكمل وجه.
٤. وجود ظروف معينة ونوع من التفاعل والتفهم لممارسة القيادة.

في ضوء ما سبق يمكن تعريف القيادة بأنها: قدرة القائد في التأثير على العاملين بهدف إقناعهم لإنجاز المهام المطلوبة، وبناء على علاقة مبنية على الود والاحترام والتعاون والعمل بروح الفريق.

أما المهارة فيعرفها معجم المعاني الجامع بأنها القدرة على أداء عمل بحذق وبراعة ومهارة يدوية، وفي نفس السياق جاء ليعرفها قنديل (٢٠١٠) بأنها القدرة على تنفيذ أو أداء العمل أو تحقيق نتيجة باستخدام أساليب وطرق تتسم بالكفاءة والتميز بما يحقق نتائج أعلي وأفضل. (ص. ٧٦)

في ضوء ذلك يمكن تعريف المهارة بأنها: مستوى الدقة والسرعة والإتقان الذي يمتلكه الفرد وقدرته على استخدام مدخلات العمل استخداما فعالا التحقيق الأهداف المرجوة بأقل تكلفة وجهد ممكن.

ج. المهارات القيادية:

تعددت الاتجاهات لدى المعرفين ومتخصصي العمل الإداري حول المهارات التي يجب توافرها في قيادة المنظمة ومسئوليها بغض النظر عن مستوياتهم الإدارية، ولكن الباحث وفي إطار مراجعاته النظرية للعديد من المراجع والدراسات السابقة تبني ما أورده (الذنيبات، ٢٠٠٧، ص. ٢٣٩) حيث حدد ثلاث مهارات لا بد وأن تتوافر لدى هؤلاء المسئولين في المنظمة حيث صنفها كالتالي:

١. **المهارات الفكرية (الإدراكية-الذهنية):**

يعرفها الجابري (٢٠٠٩) بأنها المهارة التي تتعلق بقدرة القائد على التحليل والدراسة والاستنتاج والمقارنة والربط والتغيير الإيجابي. (ص. ١١٥)

أما كنعان (٢٠٠٩) بأنها قدرة القائد على رؤية التنظيم الذي يقوده وفهمه للترابط بين أجزائه ونشاطاته، وأثر التغيرات التي قد تحدث في أي جزء منه على بقية أجزائه وقدرته على تصور وفهم علاقات الموظف بالتنظيم. (ص. ٢٧٥)

وفي نفس الإطار بين العجمي (٢٠١٠) بأن هناك عددا من المهارات التي ينبغي أن تتوافر في القائد يمكن الإشارة إليها كالآتي: (التفكير المبدع-التخطيط والتنظيم والتقيد والمتابعة-تدوين الأعمال والأحداث والتفاصيل-التعليم والتوجيه بمهام محددة - تنفيذ السياسات والعقود والإجراءات). (ص. ٧٠)

ولكي يستطيع القائد أن يمارس المهارات السابقة بكفاءة لابد أن يضع في اعتباره العناصر الجوهرية الآتية:

- عملية التأثير على مرؤوسيه والانتباه إلى الوسائل المستخدمة من أجل تحفيزهم على العمل والإنتاج ومن هذه الوسائل: المكافأة والخبرة الشخصية للقائد.
- توجيه المرؤوسين وتوحيد جهودهم والتنسيق بينهم في توزيع مسؤوليات العمل بناء على تخصصاتهم وقدراتهم وإمكاناتهم وخبراتهم واهتماماتهم الشخصية.
- تحقيق الهدف الوظيفي والمتمثل في تحقيق أهداف المدرسة والذي يسعى جميع العاملين لبلوغه. (العجمي، ٢٠١٠، ص ٧٧)

إن المهارات الفكرية أساسية لمن يتولون مراكز قيادية وإدارية عليا في النظام كي يتمكنوا من اتخاذ قرارات قابلة للتفعيل ضمن مختلف الأطر،كما يمكن الاستخلاص بأن المهارات الفكرية المتنوعة لدى القائد مهمة مع التأكيد على التنوع فيها، فالتخطيط والتنظيم والإدراك السليم والشامل والمتكامل للعاملين وللقوانين التي تدير المؤسسة والفن في استخدام ذلك في الوقت والمكان المناسب كل ذلك يجعل من القائد مصدرا للتأثير على العاملين ليأخذهم باتجاه تحقيق أهداف المنظمة بنجاح، حيث يمكن تعريفها بأنها الإمكانات العقلية والذهنية التي يمتلكها القائد والتي تجعل منه قادرا على عمليات التدبر والتفكير والتحليل والربط والتنبؤ ورسم السيناريوهات والخطط التي من شأنها أن يتحقق من خلالها أهداف

المنظمة بما ينسجم مع معطيات مدخلاتها من إمكانات مادية وبشرية ومعنوية. (الطويل، ٢٠٠١، ص ٢٩)

٢. المهارات الإنسانية:

تعرف بأنها القدرة على تفهم سلوك العاملين وعلاقاتهم ودوافعهم والعوامل المؤثرة على سلوكهم وتنسيق جهودهم وخلق روح العمل الجماعي لديهم وجعلهم ينهضون بالمسؤوليات الملقاة على عاتقهم بروح يسودها التعاون والتكامل والانسجام. (ربيع، ٢٠٠٦، ص. ٨٩)

وتعرف بأنها القدرة على إدارة العمل والتحفيز والتفاعل الإيجابي مع الأفراد. (رسمي، ٢٠٠٤، ص. ٨٣)

وبيّن الجابري (٢٠٠٩) أن المهارات الإنسانية تعني القدرة على التعامل مع المرؤوسين وتنسيق جهودهم وخلق روح العمل الجماعي بينهم، فالقيادة أساسها المحبة والولاء، فعندما يمتلك القائد مهارات التعامل مع المرؤوسين فإنه يمتلك قلوبهم وأرواحهم ويقودهم من خلال الإقناع والرضا، وإن توافر المهارة الإنسانية لدى القائد تتطلب الآتي:

- القدرة على تحفز الأفراد وتشجيعهم وتدعيم سلوكهم الإيجابي وتقديم التسهيلات الإثارة دوافعهم للعمل والإنتاج. - القدرة على حسن الاختيار للأفراد والاستفادة من جهود الأفراد المتباينة من أجل الحصول على أفضل الأفكار.
- الإرشاد والتوجيه للأفراد والتنسيق فيما بينهم.
- التواصل التام والمستمر بين مجموعات العمل (الصاعد، الهابط، الأفقي).
- السعي لتخفيف الضغوط النفسية للعاملين مع القدرة على حل الصراع فيما بينهم قدر الإمكان.

وفي ضوء ما ورد يمكن الاستنتاج أن المهارات الإنسانية لدى القائد والمسئول في الكلية تهتم بعمل الفريق وإشعار العاملين بالأمن والحب والتقدير والاحترام ومراعاة اتجاهاتهم وحاجاتهم وتطلعاتهم وطموحاتهم المستقبلية وإشعارهم بالأهمية ومشاركتهم في اتخاذ القرار. (ص. ٢١)

حيث يمكن تعريفها أنها الإمكانات الوجدانية والعقلية التي يمتلكها القائد وتجعل منه قادرا على الإحساس بشعور الآخرين وبحاجاتهم ورغباتهم والسعي إلى تحقيقها بما ينسجم مع تحقيق الأهداف.

٣. **المهارات الفنية**:

وضح العجمي (٢٠٠٨) بأن العصر الذي نعيش فيه مليء بالمتغيرات والتطورات المتلاحقة في أساليب التعليم والتعلم، فإن ذلك يحتم على القائد الفعال أن يكون ملما بالكثير من المعلومات والمعارف بل أكثر من ذلك يعرف متى وكيف يحصل على مزيد من المعلومات من مصادرها ولا ينتظر أن تصل إليه أو يزوده بها أحد، فهو يسعى إلى التجديد والابتكار والإبداع. (ص. ٢١١)

وفي هذا الإطار فلقد وضح عبوي (٢٠١٠) أن القائد يجب أن يعتمد على نفسه فنيا، لكن هذا لا يعني أن يكون القائد متخصصا في كل العلوم بل عليه أن يكون على علم بشيء من هذه العلوم والمعارف الإنسانية، وأشار الى أن القائد يجب أن يمتلك المعرفة والقدرة الفنية في المجالات التي يتعامل معها، وهذا يتطلب منه المهارة في إدارة نفسه مثل إدارة الآخرين والتحكم في مشاعره، وأن يمتلك مهارات معرفية في علم النفس والتربية كي يستطيع أن يساير الطبائع البشرية، ولعل من أهم الخصائص المميزة للمهارة الفنية ما يأتي:

- أكثر تحديدا من المهارات الأخرى، أي أنه يمكن التحقق من توافرها لدى القائد بسهولة لأنها تبدو واضحة أثناء أدائه لعمله.
- مألوفة أكثر من غيرها لكونها مطلوبة في الإدارة الحديثة وفي عصر التخصص.
- أسهل في اكتسابها وتنميتها من المهارات الأخرى ومن أهم السمات المرتبطة بها. (ص. ٨٧)

د. تنمية المهارات القيادية:

أن مهارات القيادة كغيرها من المهارات يمكن اكتسابها بالتدريب عليها، وقد وجد أن التدريب هو خطوة سليمة نحو توافق الفرد مع المجتمع، وتوافق المجتمع مع الفرد، ويهم كل شخص يعمل مع جماعة من الجماعات، فالمجتمع البشري دائم التجدد، وسريع التغيير، ومن هنا تصبح عملية التدريب في حد ذاتها عملية متجددة من وقت إلى آخر (معوض، ١٩٩٩، البدري، ٢٠٠٢).

وبزيادة فهم دور التدريب وأهميته في تنمية المهارات القيادية من خلال نتائج البحوث والدراسات المستفيضة في هذا المجال، والتي أثبتت أن السلوك القيادي يمكن اكتسابه بالتدريب والممارسة، فقد انهارت الفكرة القديمة التي كانت سائدة في ميدان القيادة حتى الحرب العالمية الثانية والتي تقول بأن القيادة سمة فطرية وموهبة موروثة يتمتع بها البعض دون البعض الآخر، وأن السلوك القيادي ينتج عن خصائص وسمات توجد في الشخص ذاته ويولد بها ليكون قائدا، وحل محلها فكرة جديدة تؤكد بأن أي فرد يمكن أن يصبح قائداً بالتدريب والتنمية. (مصطفى، ١٩٩٩)

إن من أهداف التدريب على المهارات والسلوك القيادي هي نقل المعلومات الضرورية لإكساب الأفراد الذين يتم تدريبهم مهارات القيادة اللازمة لأداء العمل، بالإضافة إلى أن التدريب على المهارات والسلوك القيادي يقوم بوظيفة هامة وهي تغيير الاتجاهات عن طريق إكساب المتعلم خبرةً مباشرة منظمة ومقصودة، وذلك بتجريب الطرق القيادية المحسنة والاستفادة منها في النهوض بالجماعة وتحقيق أهدافها. (مليكة، ١٩٨٩)

ولما كان التدريب وسيلة من وسائل النمو المعرفي للأفراد فإنه يهدف إلى ما يلي:

١-رفع مستوى أداء الفرد عن طريق اكتسابه المهارات أو تطويرها بصورة مستمرة.

٢-زيادة قدرة الأفراد على رفع مستوى التفكير بما يُمكنه من التكيف مع عمله ومواجهة المشكلات والتغلب عليها.
٣-تنمية الاتجاهات السليمة للفرد نحو تقديره لذاته وعمله ومجتمعة. (البدري، ٢٠٠٢)
كما أنه من المهم التركيز الى المهارات التي تنقص القائد إلى جانب الاهتمام بتطوير المهارات التي يمتلكها، ويذكر النعيمي (٢٠٠٨) أنه لتحسين المهارات ينبغي على الفرد القراءة والمناقشة، والتقييم الذاتي، التركيز على المهمة، والإيمان بالتغيير وإدارته بكفاءة، وأن يكون مستعداً لمواجهة التحديات، كما يتعلم من أخطاء الآخرين، ويمعن النظر في واجبات القيادة وكيفية حلها من خلال العمل الجماعي.

ثالثاً: دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية:

تُعد الجامعة في قمة الهرم التعليمي لكونها مرحلة مهمة من مراحل التعليم لما لها من دور قيادي في تطوير المجتمع وتحقيق أهدافه، حيث أنها ليست مجرد مكان يجتمع فيه الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بمعزل عن المجتمع يتناولون المحاضرات والمعارف فقط؛ بل تعمل على صقل مهارات الطلاب وبناء شخصياتهم في مختلف الجوانب عن طريق تقديم العديد من الأنشطة واستثمار أوقات فراغهم وزيادة تحصيلهم الدراسي، وإكسابهم العديد من المهارات اللازمة، فهي من أهم مراحل التعليم في إكساب الطلبة العديد من المهارات، وجعلهم يهتمون بأهداف مشتركة، ويشعرون بالمسؤولية المجتمعية، والتي ستنعكس حتماً في تطوير وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وكل ذلك يؤدي إلى خلق بيئة مناسبة لصقل شخصياتهم والتي تجعلهم قادة للمستقبل قادرين على قيادة المجتمعات وبناء حضارتها عن طريق تنمية المهارات القيادية. (الرؤية، ٢٠١٦)

كما إن الطالب هو المحور الذي تدور حوله العملية التعليمية، وأصبح الهدف الأساسي من التعليم هو تنمية الشخص، وإعداده إعداداً سليماً وإحداث التغيرات الإيجابية فيه، حتى يتمكن من تحمل المسؤولية المستقبلية والقدرة على مواجهة متطلبات الحياة العصرية المليئة بالعديد من التطورات وعليه فيجب على الطالب أن يحصل على كل الخبرات اللازمة التي يحتاجها ليكون أكثر استعداداً لسوق العمل، ولابد من وجود وسائل أخرى لصقل تلك المهارات ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية التي تساهم بقدر كبير لتحقيق النمو الشامل له. (يماني، ٢٠١٩)

لذلك باتت الأنشطة الطلابية مشهداً من مشاهد الحياة الجامعية، حيث أنها تشكل إحدى الركائز الأساسية في مسار العملية التعليمية لما لها من أهمية متزايدة في تنمية المهارات المعرفية والاجتماعية لدى المتعلم وتزويد الطلبة بالخبرات لحياتهم العملية والعلمية، فالأنشطة التربوية هي القلب النابض للعملية التعليمية لأنها ترتكز على المحاور الاساسية والجوانب الرئيسية لشخصية الانسان حيث تهتم بالجانب العقلي وتزوده بالمعارف والمعلومات والنظريات وبالجانب البدني، وتكسبه اللياقة والصحة والمهارات وذلك في

مجالات الحياة المختلفة، وتنمية روح التعاون والقيادة والعمل المشترك فيما بينهم. (الشريف، ٢٠٠٢)

وحرصًا من الجامعة على تحقيق أهدافها في رفع مخرجات التعلم بإدخال الأساليب الحديثة في التعليم خصوصًا في التعليم المدمج والتي من شأنها إكساب الطلبة القدرة على القيادة و تحمل المسؤولية، وصقل مهاراتهم وإكسابهم القيم والاتجاهات البناءة التي تجعلهم على أتم الاستعداد والجاهزية للانخراط في سوق العمل وتجعلهم أكثر قابلية لمواجهة المواقف التعليمية، إلى جانب تشجيع الطموح لديهم والرغبة والسعي الدائم للبحث والتعلم، فالجامعة حياة متكاملة تهدف إلى تمكين الطلبة من استكشاف مساراتهم المهنية المناسبة، والاهتمام ببناء و تطوير شخصياتهم.

وانطلاقاً من تقدير الجامعة لأهمية الأنشطة الطلابية فإنها أصبحت تهتم بممارسة الطلبة لأنواع متعددة من الأنشطة المناسبة لميولهم ومواهبهم حيث يوجد العديد من الأنشطة الطلابية بمختلف المجالات، وعلى الطالب أن يكون حريصًا على التعرف عليها وذلك للفائدة التي تقدمها والتي تعمل على تنمية الفكر الريادي لدى الطلبة. (السلطان، ٢٠١٩)

حدود الدراسة:

-الحد الموضوعي: تسعى الدراسة إلى معرفة دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية.

-الحد المكاني: تُطبق الدراسة على جميع طالبات كلية الصيدلة في جامعة القصيم.

-الحد الزماني: تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الأول من عام ١٤٤٣هـ.

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض للدراسات السابقة تم تسلسلها وفق الترتيب الزمني من الأحدث إلى الأقدم، وستكون على محورين؛ المحور الأول للدراسات التي تناولت الأنشطة الطلابية والمحور الثاني الدراسات التي تناولت المهارات القيادية، والتعقيب على الدراسات السابقة:

أ- الدراسات التي تناولت الأنشطة الطلابية:

دراسة صالح (٢٠٢٠). التي سعت الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية الأنشطة اللاصفية التي تمارس من خلال خطط وعمادات وإدارات شؤون الطلبة، ورعاية الشباب في الجامعات والكليات والمعاهد العليا؛ حيث تؤدي الأنشطة اللاصفية دوراً لا يقل عن أهمية الدور الأكاديمي الممارس مع النسق الطلابي، لذا فإنها تتضمن مجموعة من المحاور التي تربط عناصر المكونات العملية التعليمية ببعضها البعض، الذي بدورة يؤدي إلى توضيح الدور الذي تلعبه هذه البرامج والأنشطة اللاصفية في إعداد وصقل وتكوين الشخصية الناضجة للطالب الجامعي، كما إن البحث تعرض لدور مشرفي الجماعات الطلابية في زيادة القيمة الإنشائية والوقائية للبرامج اللاصفية التي ينفذها الطلاب، مع ذكر الأمور المساعدة في تنظيم البرامج والأنشطة لضمان ممارستها وتطويرها وحسن الاستفادة من تأثيراتها.

وسعت دراسة الدعجاني (٢٠١٥). إلى التعرف على درجة إسهام الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية الدى طالبات جامعة أم القرى من وجهة نظرهن، والكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطالبات حول إسهام الأنشطة في تنمية المهارات القيادية تعزى المتغيرات (العمر - الحالة الاجتماعية - التخصص العلمي - نوع النشاط - علاقة الطالبة بالنشاط) واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وخرجت بعدد من النتائج كان أبرزها أن إسهام الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات القيادة بشكل عام لدى طالبات جامعة أم القرى كان بدرجة عالية، كما اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطالبات حول دور الأنشطة في إكساب مهارات القيادة تعزي لمتغيري العمر والحالة الاجتماعية، وقد أوصت بإعادة النظر في الأنشطة الطلابية لتعتمد على الممارسة العملية والتطبيقية للطالبات المهارات القيادة، مع أهمية تصميم الأنشطة الطلابية لتناسب الطالبات في التخصصات الطبيعية والتطبيقية.

وأشارت دراسة Annue آن (٢٠١٣). إلى مدى تأثير الأنشطة على طلاب المدارس الخاصة من حيث مستواهم الأكاديمي ومهاراتهم الاجتماعية حيث تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالب تتراوح أعمارهم بين ١٣-١٥ سنة حيث تم بناء المقياس من قبل الباحث وكانت نتائجه تشير إلى أن الأنشطة المختلفة من ركوب الخيل، والرياضية والموسيقى وغيرها من الأنشطة لها دور إيجابي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطالب في المدارس الخاصة، حيث أظهروا مستويات عالية في التفاعل مع الآخرين والاندماج معهم. وأن الطلاب المشاركين في الأنشطة اللاصفية المتنوعة أظهروا مستويات عالية في التفاعل مع الاخرين والاندماج معهم، وأن الطلاب المشاركين في الأنشطة اللاصفية المتنوعة أظهروا تحصيل دراسي أعلى من أولئك الغير مشاركين، حيث أنها تؤثر بشكل فعال على تعليمهم وعلى التزامهم بالحضور، وأظهروا درجات عالية في فهم ذواتهم.

وكشفت دراسة الصبحي (٢٠١٢). عن تصور مقترح لدور الأنشطة الطلابية في مواجهة العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، كما سعت الدراسة إلى إيضاح أهمية النشاط الطلابي، وأهدافه، ووظائفه، وقد استخدمت لدراسة المنهج الوصفي. وهدفت إلى تحديد مدى إسهام مجالات الأنشطة الطلابية في مواجهة العنف، وأسفرت نتائجها بأن الأنشطة الطلابية تساهم في تنمية ثقة الطالب بذاته مما ينعكس على تعامله الإيجابي ممن حوله، وأوضحت أيضا أهمية تطوير آلية عمل الأنشطة الطلابية في المدارس باستخدام الأساليب الحديثة لما له من أثر ايجابي في تعزيز مكانتها في العملية التربوية.

وتناولت دراسة المغامسي (٢٠١١). إلى دور الأنشطة الطلابية الجامعية في تعزيز القيم الخلقية لدى الطالبات دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة أم القرى، وسعت إلى التعرف على القيم الخلقية التي يتم تعزيزها من خلال الأنشطة الطلابية وكذلك برامج الأنشطة والأساليب المتبعة التي تعزز من القيم الخلقية، واستخدمت الباحثة في دراستها

المنهج الوصفي المسحي، وقامت بإعداد استبانة على عينة من طالبات الجامعة التي بلغ عددها (٧٢) طالبة، وأسفرت عن عدد من النتائج تضمنت بأن الأنشطة الطلابية من الوسائل المساهمة في تعزيز القيم الخلقية لما لديها من برامج وأساليب متنوعة فهي مجال تطبيقي للقيم، كما أن تنوع وتعدد الأساليب التربوية المستخدمة في الأنشطة الطلابية يساعد في تعزيز القيم الخلقية لدى الطالبات.

وأشارت دراسة رزق (٢٠١١). إلى الأنشطة الطلابية وتنمية قيم الانتماء لدى طلاب جام المنصور في ضوء متغيرات القرن الحادي والعشرين، وهدفت إلى رصد واقع الأنشطة الطلابية ذات العلاقة بتنمية قيم الانتماء إلى يمارسها الطلاب، والتعرف على مدى ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية وكذلك الكشف على أسباب عدم ممارسة بعض الطلاب لهذه الأنشطة، والتعرف على أبرز قيم الانتماء التي تسهم الأنشطة الطلابية في تعميقها، واستخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة للدراسة، وأظهرت نتائجها أن أكثر الأسباب المانعة من ممارسة الأنشطة الطلابية هي اعتقادهم بأنها مضيعة للوقت واستنزاف للجهد، وأوضحت أن الأنشطة الطلابية تسهم بدرجة كبيرة في تنمية القيم الانتماء السياسي والعقدي والاجتماعي والبيئي

كما بحثت دراسة Erin Masson ميسون (٢٠١١). عن التأثيرات الإيجابية للأنشطة اللاصفية على الطلاب، وهدفت إلى التعرف على التأثيرات الإيجابية لممارسة الأنشطة اللاصفية على طلاب المرحلة الثانوية والمتوسطة، وقد اعتمدت الدراسة على تحليل نتائج الدراسات السابقة في مجال الأنشطة اللاصفية ومن أهم نتائجها: انخفاض المشكلات السلوكية لدى الطلاب المشاركين في الأنشطة، كما أن ممارسة الأنشطة تعلم الطلاب دروسا في القيادة والعمل الجماعي والتفكير التحليلي والتنظيم وإدارة الوقت وحل المشكلات، وأكدت الدراسة على أن ممارسة الأنشطة لها تأثير إيجابي على الجوانب الاجتماعية.

وتناولت دراسة حكيم (٢٠١٠). عوامل ضعف مشاركة طلاب الكلية الجامعية بمحافظة الجموم في الأنشطة الطلابية من وجهة نظر الطلاب، وكذلك مفهوم النشاط الطلابي والعوامل الداعمة له، وهدفت إلى التعرف على العوامل المؤدية لضعف مشاركة طلاب الجامعة في الأنشطة الطلابية، واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي، وصمم استبانة لتحقيق أهدافه، وقد توصلت نتيجة الدراسة إلى أن أكبر العوامل المسببة لضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية هي قلة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الأنشطة، يليها تأثير الناحية المالية للطالب في الالتحاق بالأنشطة وكذلك عدم ربط الأنشطة الطلابية بالحاجات المجتمعية.

وتوصلت دراسة باجنيد (٢٠١٠). إلى واقع الممارسات الإشرافية على الأنشطة الطلابية في المرحلة الثانوية، واهتمت الدراسة بالتعريف عن الأنشطة الطلابية، وأنواعها،

ووظائفها وكذلك قامت بتوضيح مفهوم الإشراف، ونشأته، ووظائفه، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وإعداد الاستبانة كأداة للدراسة، وشملت أهدافها التعرف على واقع الممارسات الإشرافية على الأنشطة الطلابية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ورواد النشاط ومديري المدارس، وتوصلت إلى عدد من النتائج كان أهمها أن ممارسة مشرفي النشاط الطلابي لمهامهم الإشرافية كانت بدرجة متوسطة، كما أتفق أفراد الدراسة على وجود معوقات تعيق مشرف النشاط الطلابي من ممارسة مهامهم الإشرافية بدرجة عالية، وكان أهم هذه العوائق هو ازدحام اليوم الدراسي بالمواد الدراسية.

وركّزت دراسة أحمد (٢٠٠٨). إلى دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعي، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة الأنشطة الطلابية في استيعاب مفهوم المواطنة وعلى مدى مساهمتها أيضا في ممارسة واجبات وحقوق المواطنة عند الشباب الجامعي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أداة لجمع البيانات، ونتج عن هذه الدراسة أن الأنشطة الطلابية يمكن أن تسهم في استيعاب مفهوم المواطنة من خلال تنمية روح المبادرة والانتماء للمعهد وبالتالي للمجتمع وبناء التفكير السليم لدى الطلاب، كما يمكنها أن تسهم في أداء واجبات المواطنة من خلال المساعدة على احترام الآخرين، وإقامة العلاقة الطيبة معهم، والعمل بجدية لتحقيق النجاح وزيادة مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

وسعت دراسة علي وإبراهيم (٢٠٠٧). إلى معرفة دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض السمات الإيجابية لدى طلاب جامعة جنوب الوادي، وإلقاء الضوء على الدور التربوي للأنشطة الطلابية بالجامعة كوفا سنه هامة وفارقة للفرد، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية العديد من السمات الإيجابية المستهدف غرسها في الشباب الجامعي، والتعرف على الفروق في السمات الإيجابية بين الطلبة والطالبات، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، واعتمدا على المقابلة كأداة لتحقيق هذه النتائج، وتضمنت نتيجة الدراسة بأن الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية كانوا أكثر تميزت من الطلاب غير المشاركين في كل السمات الإيجابية وهذا يؤكد على أن الأنشطة لها تأثير كبير على تنمية السمات وغرسها في الشباب.

الدراسات المتعلقة بالمهارات القيادية:

هدفت دراسة المجالي (٢٠١٧) إلى التعرف مستوى مهارات السلوك القيادي لدى طلبة الفرق والأنشطة الطلابية واختبار فاعلية برنامج إرشادي قائم على التدريب التوكيدي في تحسين السلوك القيادي لديهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت مجتمع الدراسة ٢٣٠ طالب وطالبة بجامعة مؤته، وأداة الدراسة والاستبانة، وتوصلت الدراسة أن مستوي امتلاك طلبة الفرق الطلابية للسلوك القيادي كان (متوسطا) وظهرت فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث لصالح الذكور، وأظهرت نتائج الدراسة فروقاً ذات

دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وهذا ما يؤكد فاعلية البرنامج الإرشادي.

وهدفت دراسة الوذيناني (٢٠١٧) إلى معرفة الأنماط القيادية الطلابية الممارسة في الأنشطة الجامعية كما يتصورها الطلاب ومشرفوهم، وتم استخدام أداة للدراسة لجمع البيانات حيث اشتملت على ثمانية أنماط قيادية، تم توزيعها على مجموعة من الطلاب والمشرفين يدرسون في ثلاث جامعات سعودية (أم القرى، والطائف، والملك عبد العزيز)، حيث كان مجموعهم (٦٦٩ طالبا، و١٤٥ مشرفا). وتم استخدام المنهج المسحي الوصفي، وأوصت الدراسة أن ممارسة الطلاب للأنماط القيادية كانت بدرجة متوسطة، وأن الطلاب ذوي المعدلات العالية كانوا أكثر ممارسة من أولئك الأقل من حيث العدل. وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع تبادل الخبرات الجامعية، وتفعيل الأنشطة الطلابية، والعمل الجماعي، وإقامة المحاضرات- ورش العمل لزيادة إدراك الطلاب لأهمية الأنشطة الطلابية لإكسابهم المهارات القيادية.

وتناولت دراسة الشمري (٢٠١٦). دور المشاركة في المجالس الاستشارية في تمكين أعضائها من القدرات القيادية (الشخصية والعلمية والاجتماعية) بجامعة الجوف، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي، وكان مجتمع الدراسة مكون من ١٠٧ طالب من المشاركين بالمجالس الاستشارية، و١١٥ من غير المشاركين بالمجالس الاستشارية، وأسفرت النتائج تمكن الطلبة أعضاء المجالس الاستشارية الطلابية بمستوى متوسط من غالبية القدرات القيادية (الشخصية والعلمية والاجتماعية) وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرات الشخصية والاجتماعية والعلمية بين المجموعتين التجريبية والضابطة مما يعني أن المجالس الطلابية الاستشارية تزيد من اكتساب القدرات القيادية.

كما هدفت دراسة فراونة (٢٠١٤). الكشف عن مستوى المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الثانوية في غزّة، و تكونت عينة لدراسة من خمسة عشر طالبا من الصف الحادي عشر ممن حصلوا على متوسط الدرجات على مقياس سمة القيادة، و استخدم الباحث الاستبانة لقياس المهارات القيادية و البرنامج التدريبي لتنمية المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الثانوية وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: ارتفاع مستوى المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات القيادية بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

وسعت دراسة العنزي (٢٠٠٧). إلى تقويم المهارات القيادية في القيادة العامة في حرس الحدود، كما هدفت للتعرف على المهارات القيادية وتقويمها لدى القيادات الأمنية في حرس الحدود في القيادة العامة لحرس الحدود بالسعودية، حيث يتكون مجتمع الدراسة من

٢٢٥ ضابطاً، وقد اتبع الباحث طريقة الحصر الشامل في هذه الدراسة، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي نظراً لتناسبه مع الظاهرة قيد الدراسة، وأهم النتائج التي خلص إليها الباحث هي: إن أكثر المهارات أهمية الهدوء في مواجهة الأزمات، إنجاز العمل بإتقان، القدرة على اتخاذ القرارات، معرفة طرق الاتصال في حرس الحدود.
هدفت دراسة المغامسي (٢٠٠٤). إلى التعرف على القيادة التربوية والمهارات القيادية اللازمة لقيادة المؤسسات التربوية، وقد ركز الباحث في دراسته على مهارة الإبداع والتطوير، ومهارة التأثير في الآخرين وأهميتها للقائد التربوي، وأهم المهارات والمهام لتفعيل مهارة التأثير في الآخرين. حدد الباحث مجتمع الدراسة بمدراء المدارس التربوية، حيث تم اختيار العينة بالطريقة العمودية، وكان من بين نتائج الدراسة: تعاظم الحاجة لوجود قيادات تربوية في المدارس، وأهمية وجود القائد التربوي الذي يمتلك مهارة الإبداع والابتكار والتطوير والرؤية المستقبلية، وأهمية وجود القائد الذي يمثل الذي يمتلك مهارة التأثير في الآخرين من خلال القدرة على فهم العاملين معه والتعامل معهم بالمعاملة الحسنة. وأوصت الدراسة بإيجاد معايير محددة لاختيار القادة التربوية، ودعم التوجه نحو اللامركزية، وتوسيع صلاحيات القائد التربوي.

التعليق على الدراسات السابقة:

أ- أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تتفق هذه الدراسة مع دراسة صالح (٢٠٢٠)، و الدعجاني (٢٠١٤)، و آن (٢٠١٣)، والصبحي (٢٠١٢)، والمغامسي (٢٠١١)، و رزق (٢٠١١)، و ميسوني (٢٠١١)، وحكيم (٢٠١٠)، و باجنيد (٢٠١٠)، و أحمد (٢٠٠٨)، وعلي (٢٠٠٧)، في أنهم سلطوا الضوء على متغير الأنشطة الطلابية، كما تتفق أيضاً مع دراسة المجالي (٢٠١٧)، والوذيناني (٢٠١٧)،والشمري (٢٠١٦)، وفراونة (٢٠١٤)، والعنزي (٢٠٠٧)، والمغامسي (٢٠٠٤) في الاهتمام بموضوع المهارات القيادية وأهميتها، وإقرارها بأن الشباب لديهم مهارات وإمكانيات قيادية، مع وجود عوامل تعيق لهم هذا الطريق، كما تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة صالح (٢٠٢٠)، و الدعجاني (٢٠١٤)، ، والمغامسي (٢٠٠٤)، و رزق (٢٠١١)، و حكيم (٢٠١٠)، و أحمد (٢٠٠٨)، وعلي (٢٠٠٧)، دراسة المجالي (٢٠١٧)، والوذيناني (٢٠١٧)، والشمري (٢٠١٦) في اجراء دراستها على التعليم الجامعي، كما تتفق هذه الدراسة مع كثير من الدراسات في استخدامها المنهج الوصفي، واستخدامها لأداة الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

ب- أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تختلف الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة في أنها تلقي الضوء على دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية، وتختلف أيضاً في تناولها عينة جديدة، كما أن هناك العديد من الدراسات السابقة التي ألقت الضوء على متغير الأنشطة الطلابية مع متغيرات

أخرى تختلف عن المتغير الثاني للدراسة الحالية، حيث تناولت الدعجاني (٢٠١٤) متغير الأنشطة الطلابية مع متغير المهارات القيادية لدى طالبات جامعة أم القرى، واتجهت الصبحي (٢٠١٢) إلى وضع تصور مقترح لدور الأنشطة الطلابية في مواجهة العنف المدرسي الطلاب المرحلة المتوسطة، بينما تناولت دراسة المغامسي (٢٠١١) دور الأنشطة الطلابية في تعزيز القيم الخلقية لدى طالبات جامعة أم القرى، وألقت رزق (٢٠١١) الضوء على الأنشطة الطلابية وتنمية قيم الانتماء لدى طلاب جامعة المنصور، كما اتجه أحمد (٢٠٠٨) الى دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعي، واهتمت الدراسة الحالية بأخذ عينتها من طلاب المرحلة الجامعية بخلاف ، و آن (٢٠١٣)، و ميسوني (٢٠١١)، و باجنيد (٢٠١٠)، حيث كانت عيناتهم من مراحل التعليم العام، واختلفت الدراسة عن غيرها من الدراسات في تحديد أسئلتها وعينتها، كما تختلف عن دراسة علي (٢٠٠٧) في استخدامه لأداة المقابلة فقط كأداة للدراسة.

ج- أوجه الاستفادة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدة جوانبٍ من أهمها تحديد موضوع ومشكلة الدراسة بشكل أكثرَ دقةً ووضوحاً، واستفادت منها في صياغة التساؤلات، واختيار المنهج المتبع والملائم للدراسة، وفي تحديد أداة الدراسة المناسبة، كما استفادت في التعرف على المراجع المناسبة لإثراء الدراسة، وبيان الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة، وفي مناقشة وتفسير نتائج البحث.

منهجية البحث وإجراءاته:

تم هنا العرض لإجراءات البحث من حيث المنهج، ومجتمع وعينة البحث والأداة المستخدمة في جمع البيانات وكيفية بناؤها والإجراءات التي تم اتباعها في التأكد من صدقها وثباتها وكذلك الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها.

أولا: منهج البحث:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي بنمطه المسحي، نظراً لملائمته لأغراض الدراسة، حيث يقوم بأسلوب المسح على وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها، بواسطة استجواب جميع مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم. (العساف، ٢٠١٦، ص. ٣٥٦)

ثانياً: مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في البحث الحالي في جميع طالبات كلية الصيدلة بجامعة القصيم في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٣ه، حيث يؤكد العساف (٢٠١٦) بأن:" الأصل في البحوث العلمية أن تُجرى على جميع أفراد مجتمع الدراسة لأن ذلك أدعى لصدق النتائج، ولكن قد يلجأ الباحث لاختيار عينة منهم إذا تعذر ذلك بسبب عددهم" (ص. ٩٧)

ثالثاً: المشاركون في البحث:

١- عينة تقنين الأدوات (العينة الاستطلاعية):

تكونت العينة الاستطلاعية التي تم التأكد من صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في البحث الحالي بالتطبيق عليها من ٤٠ طالبة من طالبات كلية الصيدلة بجامعة القصيم في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٣ه، تم اختيارهن بطريقة عشوائية من طالبات جميع المستويات الدراسية.

٢- عينة البحث الأساسية:

تكونت عينة البحث الأساسية من ١٧٩ طالبة من طالبات كلية الصيدلة بجامعة القصيم، تم اختيارهن بطريقة عشوائية، وتم التطبيق عليهن في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٣ه؛ والجدول التالي يوضح توزيع طالبات عينة البحث وفقاً لمتغير المستوى الدراسي:

جدول (١): توزيع طالبات عينة البحث وفقاً لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العدد	النسبة
المستوى الأول والثاني	٥٠	%٢٧.٩
المستوى الثالث والرابع	١٢	%٦.٧
المستوى الخامس والسادس	٢٩	%١٦.٢
المستوى السابع والثامن	٨٨	%٤٩.٢

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأكبر من طالبات عينة البحث الحالي كن من طالبات المستوى السابع والثامن بنسبة بلغت ٤٩.٢%، يليهن طالبات المستوى الأول والثاني بنسبة بلغت ٢٧.٩%، ثم طالبات المستوى الخامس والسادس بنسبة بلغت ١٦.٢%، وفي الترتيب الأخير طالبات المستوى الثالث والرابع بنسبة بلغت ٦.٧%، وهو ما يتضح من الشكل التالي:

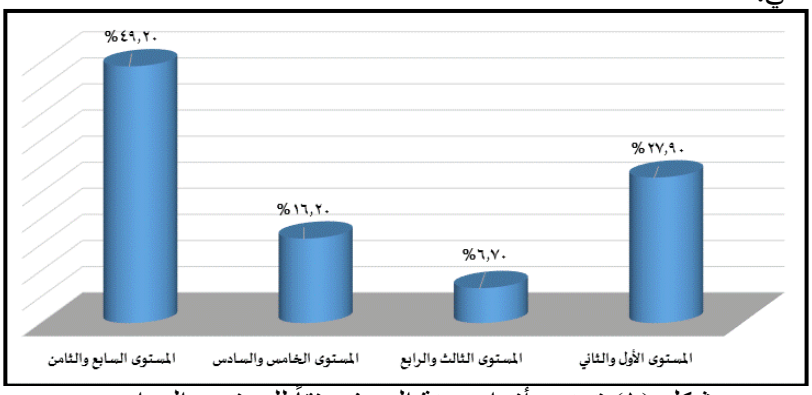

شكل (١) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً للمستوى الدراسي

رابعا: أدوات البحث:

لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة البحث الحالي وتحقيقه للأهداف التي يسعى إليها تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات وفيما يلي توضيح للاستبانة وكفاءتها السيكومترية:

صدق وثبات الاستبانة:

١- الصدق:

للتحقق من صدق الاستبانة المستخدمة في البحث الحالي تم الاعتماد على الصدق الظاهري (صدق المحكمين) Face Validity حيث تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين الخبراء والمتخصصين في أصول التربية وطلب منهم دراسة الاستبانة وإبداء آرائهم فيها من حيث مدى ارتباط كل عبارة من عباراتها بالبعد المنتمية إليه، ومدى وضوح العبارات وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، وقد قدم المحكمون ملاحظات قيمة أفادت البحث، وآثرت الاستبانة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة، حيث حظيت عبارات الاستبانة على نسب اتفاق أعلى من ٨٠% من المحكمين وتم عمل التعديلات التي أشار إليها المحكمون.

تم كذلك التحقق من صدق الاستبانة عن طريق صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد المنتمية إليه وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات كل بعد فيما بينها، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٢): معاملات الارتباط بين درجات عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
المحور الأول: المهارات القيادية					
المهارات القيادية الفنية		المهارات القيادية الإنسانية		المهارات القيادية الفكرية	
١	٠.٥٩٥**	١	٠.٤٨٣**	١	٠.٦٨١**
٢	٠.٦٨٩**	٢	٠.٦٧٣**	٢	٠.٥٣٧**
٣	٠.٥٦٧**	٣	٠.٦٦٢**	٣	٠.٥٩٧**
٤	٠.٧٠٨**	٤	٠.٦٧٢**	٤	٠.٥٩١**
٥	٠.٥٣٧**	٥	٠.٦٦٩**	٥	٠.٧٦٢**
المحور الثاني: معوقات الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية					
معوقات خاصة بالطالبة		معوقات خاصة بالمجتمع		معوقات خاصة بالجامعة	
١	٠.٦٧٠**	١	٠.٧٣٥**	١	٠.٨٣٠**

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
٢	**٠.٦٣٠	٢	**٠.٦٧٦	٢	**٠.٧٤١
٣	**٠.٤٤٠	٣	**٠.٦٣٧	٣	**٠.٧٤٦
٤	**٠.٧٠٣	٤	**٠.٦٥٧	٤	**٠.٩٣٣
** دالة عند مستوى ٠.٠١				٥	**٠.٨٥٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة جميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات كل بعد فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

تم كذلك التأكد من تماسك وتجانس أبعاد كل محور من محوري الاستبانة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمحور المنتمي إليه البعد فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٣): معاملات الارتباط بين درجات أبعاد محوري الاستبانة والدرجة الكلية للمحور المنتمي إليه البعد

المحور الأول: المهارات القيادية		
المهارات القيادية الفنية	المهارات القيادية الإنسانية	المهارات القيادية الفكرية
**٠.٦٩١	**٠.٨٧٧	**٠.٧٩٢
المحور الثاني: معوقات الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية		
معوقات خاصة بالطالبة	معوقات خاصة بالمجتمع	معوقات خاصة بالجامعة
**٠.٧٦٣	**٠.٨٦٦	**٠.٨٢٨

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات أبعاد محوري الاستبانة والدرجة الكلية للمحور جميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ وهو ما يؤكد اتساق وتجانس أبعاد كل محور فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

٢- الثبات:

تم التحقق من ثبات درجات محاور الاستبانة وأبعادها الفرعية باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور وأبعاد الاستبانة الحالية

المحور	البعد	معامل الثبات
المحور الأول: المهارات القيادية	المهارات القيادية الفنية	٠.٧٠٥
	المهارات القيادية الإنسانية	٠.٧٠٢
	المهارات القيادية الفكرية	٠.٧٣٢
	المهارات القيادية ككل	٠.٧٧٥
المحور الثاني: معوقات الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية	معوقات خاصة بالطالبة	٠.٧٣٥
	معوقات خاصة بالمجتمع	٠.٧٠٣

المحور	البعد	معامل الثبات
	معوقات خاصة بالجامعة	٠.٨٧٦
	المعوقات ككل	٠.٨٣٧

يتضح من الجدول السابق أن لمحاور وأبعاد الاستبانة الحالية معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً؛ ومما سبق يتضح أن للاستبانة مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق، الثبات) ويتأكد من ذلك صلاحية استخدامها في البحث الحالي.

ويجب ملاحظة أنه تتم الاستجابة لعبارات الاستبانة المستخدمة في البحث الحالي من خلال التدريج الخماسي تتمثل فيه الاستجابات في (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتقابل فئات الاستجابة الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، والدرجة المرتفعة في أي عبارة أو بعد أو محور تعبر عن درجة عالية من التحقق، ويجب ملاحظة أنه تم الاعتماد على المحكات التالية في التعرف على واقع دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات كلية الصيدلة بجامعة القصيم، والكشف عن المعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك الدور، بناءً على المتوسطات الحسابية للعبارات والمتوسطات الوزنية للأبعاد والمحاور:

جدول (٥): محكات التعرف على واقع دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات كلية الصيدلة بجامعة القصيم، والكشف عن المعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك الدور

المتوسط الحسابي للعبارة أو المتوسط الوزني للبعد أو للمحور				
أقل من ١.٨	من ١.٨ لأقل من ٢.٦	من ٢.٦ لأقل من ٣.٤	من ٣.٤ لأقل من ٤.٢	من ٤.٢ فأكثر
درجة التحقق				
منعدمة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً

نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: نتائج إجابة السؤال الأول:

ينص السؤال الأول للبحث الحالي على "ما واقع دور الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة بجامعة القصيم في تنمية المهارات القيادية من وجهة نظر الطالبات؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على كل عبارة من عبارات المحور الأول للاستبانة المستخدمة في البحث الحالي والخاصة بواقع دور الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة بجامعة القصيم في تنمية المهارات القيادية، ثم تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لهذه الاستجابات وذلك لتحديد درجة التحقق لكل عبارة من هذه العبارات، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

١- المهارات القيادية الفنية:

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث حول واقع دور الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة بجامعة القصيم في تنمية المهارات القيادية من وجهة نظر الطالبات فيما يتعلق بالمهارات القيادية الفنية

م	العبارات	الاستجابة										المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
١	أمتلك القدرة في التأثير على الآخرين	١	٠.٦	٢	١.١	٧٥	٤١.٩	١٠١	٥٦.٤	٠.٠	٠.٠	٣.٥٤٢	٠.٥٥٣	كبيرة	١
٢	أستطيع القيادة ضمن فريق	١	٠.٦	٥	٢.٨	٨١	٤٥.٣	٩٢	٥١.٤	٠.٠	٠.٠	٣.٤٧٥	٠.٥٨٤	كبيرة	٢ مكرر
٣	أوزع المسؤوليات على زميلاتي وفق تنظيم معين	١	٠.٦	٤	٢.٢	٨٣	٤٦.٤	٩١	٥٠.٨	٠.٠	٠.٠	٣.٤٧٥	٠.٥٧٤	كبيرة	٢
٤	أتمتع بالقدرة على الحوار	١	٠.٦	٧	٣.٩	٨٥	٤٧.٥	٨٦	٤٨.٠	٠.٠	٠.٠	٣.٤٣٠	٠.٥٩٩	كبيرة	٤
٥	أصغي للآراء المخالفة بشكل فعال	٠.٠	٠.٠	٩	٥.٠	٨٧	٤٨.٦	٨٣	٤٦.٤	٠.٠	٠.٠	٣.٤١٣	٠.٥٨٧	كبيرة	٥
	الدرجة الكلية لدور الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة بجامعة القصيم في تنمية المهارات القيادية من وجهة نظر الطالبات فيما يتعلق بالمهارات القيادية الفنية											٣.٤٦٧	٠.٥٧٩	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن:

دور الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة بجامعة القصيم في تنمية المهارات القيادية من وجهة نظر الطالبات فيما يتعلق بالمهارات القيادية الفنية متحقق بدرجة **كبيرة**، حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني ٣.٤٦٧ بانحراف معياري ٠.٥٧٩، وجاءت العبارات مرتبة من حيث درجة التحقق كالتالي مع مراعاة أنه في حالة تساوي المتوسطات تكون الأولوية في الترتيب للعبارة ذات الانحراف المعياري الأقل والذي يدل على اتفاق وتجانس أعلى بين الاستجابات:

- جاءت العبارة "أمتلك القدرة في التأثير على الآخرين" في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٣.٥٤٢ بانحراف معياري قدره ٠.٥٥٣.
- جاءت العبارة "أوزع المسؤوليات على زميلاتي وفق تنظيم معين" في الترتيب

الثاني من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٣.٤٧٥ بانحراف معياري قدره ٠.٥٧٤.

- جاءت العبارة "أستطيع القيادة ضمن فريق" في الترتيب الثاني مكرر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٣.٤٧٥ بانحراف معياري قدره ٠.٥٨٤.
- جاءت العبارة "أتمتع بالقدرة على الحوار" في الترتيب الرابع من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٣.٤٣٠ بانحراف معياري قدره ٠.٥٩٩.
- جاءت العبارة "أصغي للآراء المخالفة بشكل فعال" في الترتيب الخامس من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٣.٤١٣ بانحراف معياري قدره ٠.٥٨٧.
- ويُعزى ذلك إلى إيمان الجامعة الكبير بأهمية تعزيز ثقة الطالبات بأنفسهن، وحثهن على العمل الجماعي، لما لذلك من أثر بارز في تبادل المعارف والخبرات بين الطالبات، وزيادة مهاراتهن الاجتماعية، مما يساعدهن في تحقيق أهدافهن.

ويمكن توضيح دور الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة بجامعة القصيم في تنمية المهارات القيادية من وجهة نظر الطالبات فيما يتعلق بالمهارات القيادية الفنية من خلال الشكل التالي:

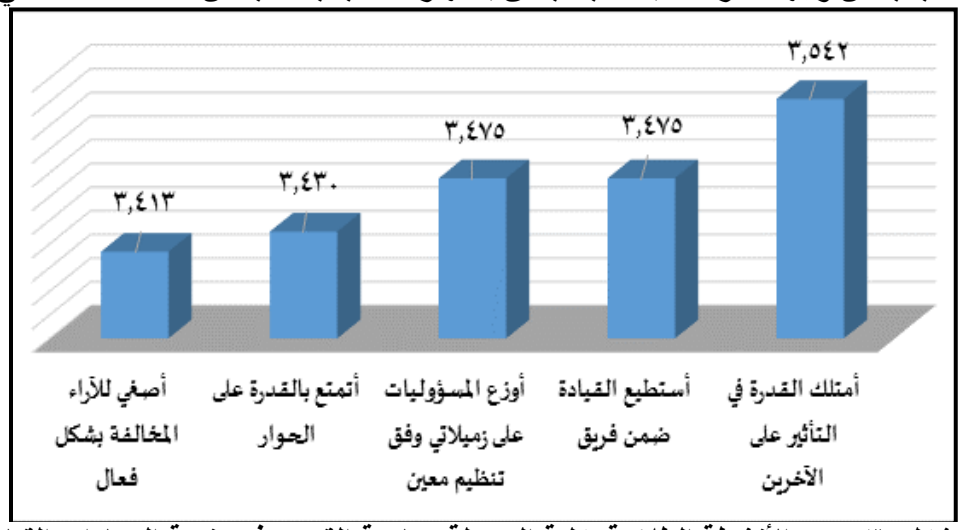

شكل (٣) دور الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة بجامعة القصيم في تنمية المهارات القيادية من وجهة نظر الطالبات فيما يتعلق بالمهارات القيادية الفنية

٢- المهارات القيادية الإنسانية:

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث حول واقع دور الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة بجامعة القصيم في تنمية المهارات القيادية من وجهة نظر الطالبات فيما يتعلق بالمهارات القيادية الإنسانية

م	العبارات	الاستجابة								المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
١	أحرص على بناء علاقات قوية مع زميلاتي	٠	٠.٠	٦	٣.٤	٨٧	٤٨.٦	٨٤	٤٦.٩	٢	١.١	٣.٤٥٨	٠.٥٨٣	كبيرة	٢
٢	أشعر أن زميلاتي يحترمونني	٢	١.١	٠	٠.٠	٩٥	٥٣.١	٨٢	٤٥.٨	٠	٠.٠	٣.٤٣٦	٠.٥٦١	كبيرة	٣
٣	أشجع العمل بروح الفريق	٣	١.٧	٤	٢.٢	١١٩	٦٦.٥	٥٣	٢٩.٦	٠	٠.٠	٣.٢٤٠	٠.٥٧٤	متوسطة	٤
٤	أوفر الدعم النفسي والمعنوي لزميلاتي	٠	٠.٠	١	٠.٦	٩٢	٥١.٤	٨٦	٤٨.٠	٠	٠.٠	٣.٤٧٥	٠.٥١٢	كبيرة	١
٥	أتجنب التهديد بزميلاتي	٩	٥.٠	١٠	٥.٦	١٠٧	٥٩.٨	٥٣	٢٩.٦	٠	٠.٠	٣.١٤٠	٠.٧٣٣	متوسطة	٥
	الدرجة الكلية لدور الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة بجامعة القصيم في تنمية المهارات القيادية من وجهة نظر الطالبات فيما يتعلق بالمهارات القيادية الإنسانية											٣.٣٥٠	٠.٥٩٢	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن:

دور الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة بجامعة القصيم في تنمية المهارات القيادية من وجهة نظر الطالبات فيما يتعلق بالمهارات القيادية الإنسانية متحقق بدرجة **متوسطة**، حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني ٣.٣٥٠ بانحراف معياري ٠.٥٩٢، وجاءت العبارات مرتبة من حيث درجة التحقق كالتالي مع مراعاة أنه في حالة تساوي المتوسطات تكون الأولوية في الترتيب للعبارة ذات الانحراف المعياري الأقل والذي يدل على اتفاق وتجانس أعلى بين الاستجابات:

- جاءت العبارة "أوفر الدعم النفسي والمعنوي لزميلاتي" في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة

الدراسة ٣.٤٧٥ بانحراف معياري قدره ٠.٥١٢.

- جاءت العبارة "أحرص على بناء علاقات قوية مع زميلاتي" في الترتيب الثاني من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٣.٤٥٨ بانحراف معياري قدره ٠.٥٨٣.
- جاءت العبارة "أشعر أن زميلاتي يحترمونني" في الترتيب الثالث من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٣.٤٣٦ بانحراف معياري قدره ٠.٥٦١.
- جاءت العبارة "أشجع العمل بروح الفريق" في الترتيب الرابع من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة **متوسطة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٣.٢٤٠ بانحراف معياري قدره ٠.٥٧٤.
- جاءت العبارة "أتجنب التهديد بزميلاتي" في الترتيب الخامس من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة **متوسطة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٣.١٤٠ بانحراف معياري قدره ٠.٧٣٣.

ويمكن توضيح دور الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة بجامعة القصيم في تنمية المهارات القيادية من وجهة نظر الطالبات فيما يتعلق بالمهارات القيادية الإنسانية من خلال الشكل التالي:

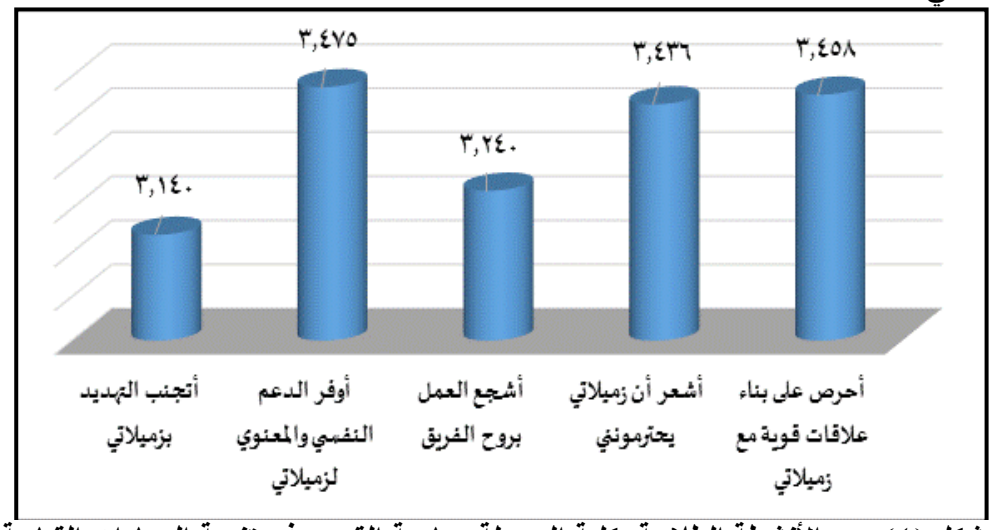

شكل (٤) دور الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة بجامعة القصيم في تنمية المهارات القيادية من وجهة نظر الطالبات فيما يتعلق بالمهارات القيادية الإنسانية

٣- المهارات القيادية الفكرية:

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث حول واقع دور الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة بجامعة القصيم في تنمية المهارات القيادية من وجهة نظر الطالبات فيما يتعلق بالمهارات القيادية الفكرية

م	العبارات	الاستجابة								المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
١	أستثمر الأفكار المقترحة من الجميع وأعمل بها	٠	٠.٠	٤	٢.٢	٨٥	٤٧.٥	٩٠	٥٠.٣	٠	٠.٠	٣.٤٨٠	٠.٥٤٤	كبيرة	٢
٢	أتروى في إصدار الأحكام	١	٠.٦	١٣	٧.٣	٧٣	٤٠.٨	٩٢	٥١.٤	٠	٠.٠	٣.٤٣٠	٠.٦٥٣	كبيرة	٤
٣	أسعى إلى الاستفادة من أخطاء الغير في حل المشكلات	٠	٠.٠	٢	١.١	٨٠	٤٤.٧	٩٧	٥٤.٢	٠	٠.٠	٣.٥٣١	٠.٥٢٢	كبيرة	١
٤	أشعر أن القيادة تسير وفق رؤية واستراتيجية واضحة	٣	١.٧	٣	١.٧	٨٦	٤٨.٠	٨٧	٤٨.٦	٠	٠.٠	٣.٤٣٦	٠.٦١٨	كبيرة	٣
٥	أسعى لتطوير الأفكار والأنشطة	٢	١.١	٦	٣.٤	٩٦	٥٣.٦	٧٥	٤١.٩	٠	٠.٠	٣.٣٦٣	٠.٦٠٦	متوسطة	٥
الدرجة الكلية لدور الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة بجامعة القصيم في تنمية المهارات القيادية من وجهة نظر الطالبات فيما يتعلق بالمهارات القيادية الفكرية												٣.٤٤٨	٠.٥٨٩	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن:

دور الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة بجامعة القصيم في تنمية المهارات القيادية من وجهة نظر الطالبات فيما يتعلق بالمهارات القيادية الفكرية متحقق بدرجة **كبيرة**، حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني ٣.٤٤٨ بانحراف معياري ٠.٥٨٩، وجاءت العبارات مرتبة من حيث درجة التحقق كالتالي مع مراعاة أنه في حالة تساوي المتوسطات تكون الأولوية في الترتيب للعبارة ذات الانحراف المعياري الأقل والذي يدل على اتفاق وتجانس أعلى بين الاستجابات:

- جاءت العبارة "أسعى إلى الاستفادة من أخطاء الغير في حل المشكلات" في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٣.٥٣١ بانحراف معياري قدره ٠.٥٢٢.
- جاءت العبارة "أستثمر الأفكار المقترحة من الجميع وأعمل بها" في الترتيب الثاني من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٣.٤٨٠ بانحراف معياري قدره ٠.٥٤٤.
- جاءت العبارة "أشعر أن القيادة تسير وفق رؤية واستراتيجية واضحة" في الترتيب الثالث من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٣.٤٣٦ بانحراف معياري قدره ٠.٦١٨.
- جاءت العبارة "أتروى في إصدار الأحكام" في الترتيب الرابع من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٣.٤٣٠ بانحراف معياري قدره ٠.٦٥٣.
- جاءت العبارة "أسعى لتطوير الأفكار والأنشطة" في الترتيب الخامس من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة **متوسطة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٣.٣٦٣ بانحراف معياري قدره ٠.٦٠٦.

ويمكن توضيح دور الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة بجامعة القصيم في تنمية المهارات القيادية من وجهة نظر الطالبات فيما يتعلق بالمهارات القيادية الفكرية من خلال الشكل التالي:

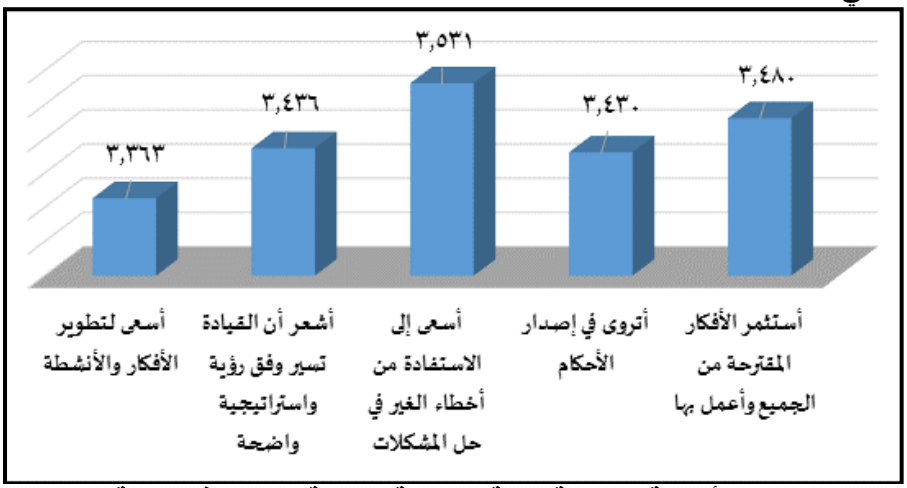

شكل (٥) دور الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة بجامعة القصيم في تنمية المهارات القيادية من وجهة نظر الطالبات فيما يتعلق بالمهارات القيادية الفكرية

ومجمل ما تم الوصول إليه من نتائج في إجابة السؤال الأول للبحث الحالي والمتعلق بدور الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة بجامعة القصيم في تنمية المهارات القيادية من وجهة نظر الطالبات يمكن توضيحه بالجدول التالي:

جدول (٩) دور الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة بجامعة القصيم في تنمية المهارات القيادية

دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
المهارات القيادية الفنية	٣.٤٦٧	٠.٥٧٩	كبيرة	١
المهارات القيادية الإنسانية	٣.٣٥٠	٠.٥٩٢	متوسطة	٣
المهارات القيادية الفكرية	٣.٤٤٨	٠.٥٨٩	كبيرة	٢
دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية ككل	٣.٤٢٢	٠.٥٨٧	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن دور الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة بجامعة القصيم في تنمية المهارات القيادية من وجهة نظر الطالبات متحقق بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية على هذا المحور ٣.٤٢٢ بانحراف معياري ٠.٥٨٧، وجاء في الترتيب الأول المهارات القيادية الفنية ومتحقق بدرجة **كبيرة** بمتوسط وزني ٣.٤٦٧ وانحراف معياري ٠.٥٧٩، يليه المهارات القيادية الفكرية ومتحقق بدرجة **كبيرة** بمتوسط وزني ٣.٤٤٨ وانحراف معياري ٠.٥٨٩، وأخيراً المهارات القيادية الإنسانية ومتحقق بدرجة **متوسطة** بمتوسط وزني ٣.٣٥٠ وانحراف معياري ٠.٥٩٢، وهو ما يتضح من الشكل التالي:

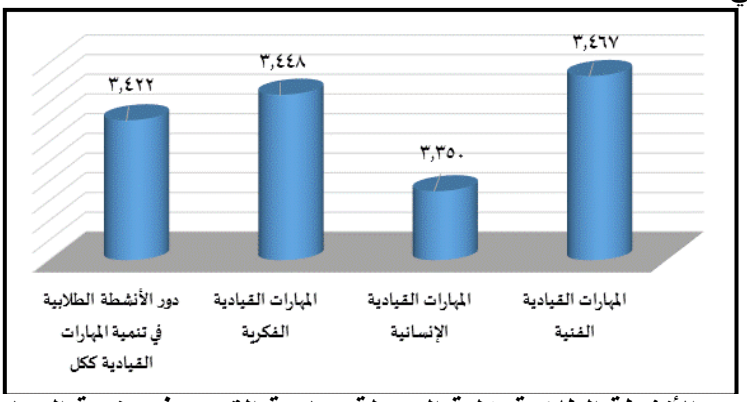

شكل (٦) دور الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة بجامعة القصيم في تنمية المهارات القيادية من وجهة نظر الطالبات

ثانياً: نتائج إجابة السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني للبحث الحالي على "ما المعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة في جامعة القصيم لدورها في تنمية المهارات القيادية من وجهة نظر طالبات الكلية؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على كل عبارة من عبارات المحور الثاني للاستبانة المستخدمة في البحث الحالي والخاصة بالمعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة في جامعة القصيم لدورها في تنمية المهارات القيادية، ثم تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لهذه الاستجابات وذلك لتحديد درجة التحقق لكل عبارة من هذه العبارات، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

١- معوقات خاصة بالطالبة:

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث حول المعوقات الخاصة بالطالبة والتي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة في جامعة القصيم لدورها في تنمية المهارات القيادية

م	العبارات	الاستجابة										المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
١	قلة وعيي بأهمية الأنشطة الطلابية	٦	٣.٤	٢٥	١٤.٠	٨١	٤٥.٣	٦٧	٣٧.٤	٠.٠	٠.٠	٣.١٦٨	٠.٧٩٠	متوسطة	٣
٢	عدم جرأتي لخوض الأنشطة الطلابية	٢٧	١٥.١	٣٤	١٩.٠	٦٠	٣٣.٥	٥٨	٣٢.٤	٠.٠	٠.٠	٢.٨٣٢	١.٠٤٧	متوسطة	٤
٣	انشغالي بالاختبارات والمحاضرات	٣	١.٧	١٠	٥.٦	١٠٣	٥٧.٥	٦٣	٣٥.٢	٠.٠	٠.٠	٣.٢٦٣	٠.٦٣٩	متوسطة	٢
٤	عدم معرفتي بالمستجدات فيما يخص الأنشطة	٢	١.١	١٥	٨.٤	٨٢	٤٥.٨	٨٠	٤٤.٧	٠.٠	٠.٠	٣.٣٤١	٠.٦٨٠	متوسطة	١
الدرجة الكلية للمعوقات الخاصة بالطالبة والتي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة في جامعة القصيم لدورها في تنمية المهارات القيادية												٣.١٥١	٠.٧٨٩	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن:

المعوقات الخاصة بالطالبة والتي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة في جامعة القصيم لدورها في تنمية المهارات القيادية من وجهة نظر الطالبات متحققة بدرجة

متوسطة، حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني ٣.١٥١ بانحراف معياري ٠.٧٨٩، وجاءت العبارات مرتبة من حيث درجة التحقق كالتالي:

- جاءت العبارة "عدم معرفتي بالمستجدات فيما يخص الأنشطة" في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة **متوسطة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٣.٣٤١ بانحراف معياري قدره ٠.٦٨٠.
- جاءت العبارة "انشغالي بالاختبارات والمحاضرات" في الترتيب الثاني من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة **متوسطة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٣.٢٦٣ بانحراف معياري قدره ٠.٦٣٩.
- جاءت العبارة "قلة وعيي بأهمية الأنشطة الطلابية" في الترتيب الثالث من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة **متوسطة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٣.١٦٨ بانحراف معياري قدره ٠.٧٩٠.
- جاءت العبارة "عدم جرأتي لخوض الأنشطة الطلابية" في الترتيب الرابع من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة **متوسطة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٢.٨٣٢ بانحراف معياري قدره ١.٠٤٧.

ويمكن توضيح المعوقات الخاصة بالطالبة والتي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة في جامعة القصيم لدورها في تنمية المهارات القيادية من وجهة نظر الطالبات من خلال الشكل التالي:

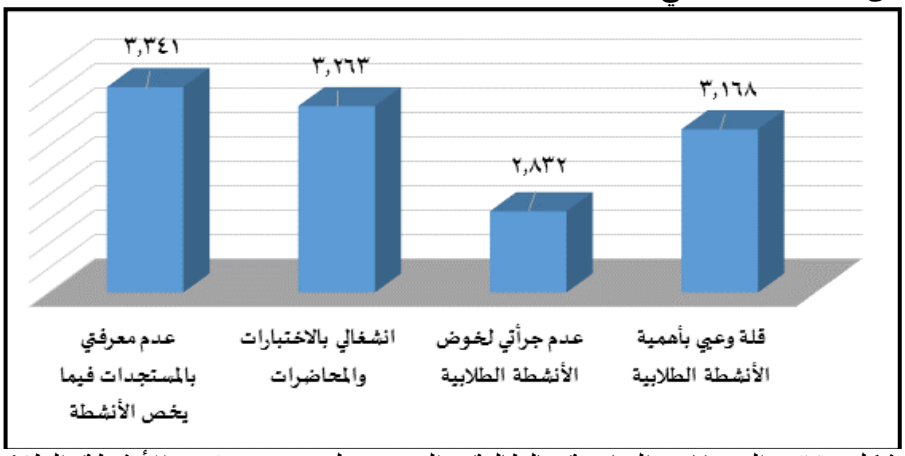

شكل (٧): المعوقات الخاصة بالطالبة والتي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة في جامعة القصيم لدورها في تنمية المهارات القيادية من وجهة نظر الطالبات

٢- معوقات خاصة بالمجتمع:

جدول (١١) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث حول المعوقات الخاصة بالمجتمع والتي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة في جامعة القصيم لدورها في تنمية المهارات القيادية

م	العبارات	الاستجابة										المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة					
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
١	قلة معرفتي بأهمية الأنشطة الطلابية	١٠	٥.٦	٤٨	٢٦.٨	٦٢	٣٤.٦	٥٩	٣٣.٠	٠.٠	٠.٠	٢.٩٥٠	٠.٩٠٧	متوسطة	٤
٢	ضعف التوعية في وسائل الاتصالات بأهمية الأنشطة الطلابية	٦	٣.٤	١١	٦.١	٧٠	٣٩.١	٩٢	٥١.٤	٠.٠	٠.٠	٣.٣٨٥	٠.٧٥١	متوسطة	١
٣	قلة إبراز الطالبات المتميزات في البرامج والأنشطة	٩	٥.٠	٤	٢.٢	٨٢	٤٥.٨	٨٤	٤٦.٩	٠.٠	٠.٠	٣.٣٤٦	٠.٧٥٩	متوسطة	٢
٤	أعتقد بأن الأنشطة الطلابية مسؤولية فئة معينة	٧	٣.٩	٣٩	٢١.٨	٧٦	٤٢.٥	٥٧	٣١.٨	٠.٠	٠.٠	٣.٠٢٢	٠.٨٣٤	متوسطة	٣
الدرجة الكلية للمعوقات الخاصة بالمجتمع والتي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة في جامعة القصيم لدورها في تنمية المهارات القيادية												٣.١٧٦	٠.٨١٣	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن:

المعوقات الخاصة بالمجتمع والتي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة في جامعة القصيم لدورها في تنمية المهارات القيادية من وجهة نظر الطالبات متحققة بدرجة **متوسطة**، حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني ٣.١٧٦ بانحراف معياري ٠.٨١٣، وجاءت العبارات مرتبة من حيث درجة التحقق كالتالي:

- جاءت العبارة "ضعف التوعية في وسائل الاتصالات بأهمية الأنشطة الطلابية" في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة **متوسطة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٣.٣٨٥ بانحراف معياري قدره ٠.٧٥١.
- جاءت العبارة "قلة إبراز الطالبات المتميزات في البرامج والأنشطة" في الترتيب الثاني من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة **متوسطة** حيث بلغت قيمة متوسط

استجابات أفراد عينة الدراسة ٣.٣٤٦ بانحراف معياري قدره ٠.٧٥٩.

- جاءت العبارة "أعتقد بأن الأنشطة الطلابية مسؤولية فئة معينة" في الترتيب الثالث من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة **متوسطة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٣.٠٢٢ بانحراف معياري قدره ٠.٨٣٤.
- جاءت العبارة "قلة معرفتي بأهمية الأنشطة الطلابية" في الترتيب الرابع من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة **متوسطة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٢.٩٥٠ بانحراف معياري قدره ٠.٩٠٧.

ويمكن توضيح المعوقات الخاصة بالمجتمع والتي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة في جامعة القصيم لدورها في تنمية المهارات القيادية من وجهة نظر الطالبات من خلال الشكل التالي:

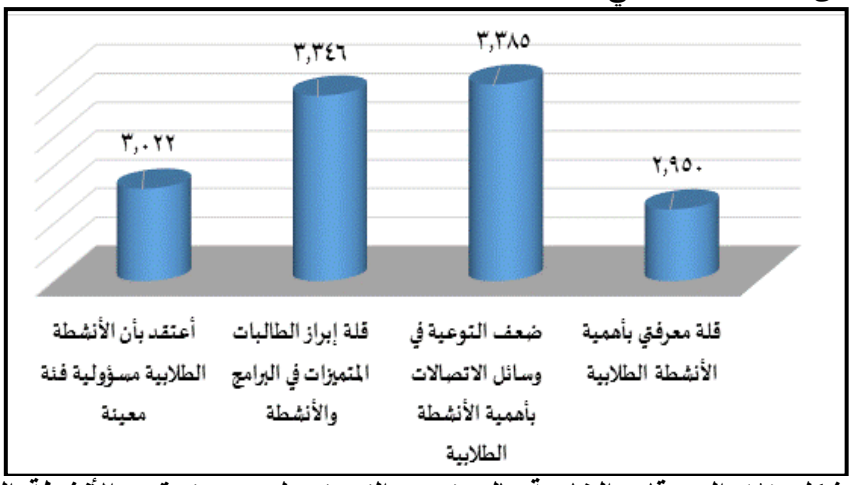

شكل (٨) المعوقات الخاصة بالمجتمع والتي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة في جامعة القصيم لدورها في تنمية المهارات القيادية من وجهة نظر الطالبات

٣- معوقات خاصة بالجامعة:

جدول (١٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث حول المعوقات الخاصة بالجامعة والتي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة في جامعة القصيم لدورها في تنمية المهارات القيادية

م	العبارات	الاستجابة										المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة					
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
١	ضعف التعريف بالأنشطة التوعوية التي تقام في الجامعة	٢	١.١	٥	٢.٨	٨٤	٤٦.٩	٨٨	٤٩.٢	٠.٠	٠.٠	٣.٤٤١	٠.٦١٠	كبيرة	١
٢	عدم الالتزام بساعة النشاط المقررة في الجدول	٧	٣.٩	١٣	٧.٣	٨٦	٤٨.٠	٧٣	٤٠.٨	٠.٠	٠.٠	٣.٢٥٧	٠.٧٥٨	متوسطة	٥
٣	ضعف الحوافز المعنوية للطالبات	٦	٣.٤	٣	١.٧	٧٩	٤٤.١	٩١	٥٠.٨	٠.٠	٠.٠	٣.٤٢٥	٠.٦٩٤	كبيرة	٢
٤	قلة وجود برامج تثقيفية	٦	٣.٤	٤	٢.٢	٨١	٤٥.٣	٨٨	٤٩.٢	٠.٠	٠.٠	٣.٤٠٢	٠.٦٩٩	كبيرة	٣
٥	ضعف ربط المقرر الدراسي بالأنشطة الطلابية	٥	٢.٨	١٣	٧.٣	٩٢	٥١.٤	٦٩	٣٨.٥	٠.٠	٠.٠	٣.٢٥٧	٠.٧١٢	متوسطة	٤
الدرجة الكلية للمعوقات الخاصة بالجامعة والتي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة في جامعة القصيم لدورها في تنمية المهارات القيادية												٣.٣٥٦	٠.٦٩٤	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن:

المعوقات الخاصة بالجامعة والتي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة في جامعة القصيم لدورها في تنمية المهارات القيادية من وجهة نظر الطالبات متحققة بدرجة **متوسطة**، حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني ٣.٣٥٦ بانحراف معياري ٠.٦٩٤، وجاءت العبارات مرتبة من حيث درجة التحقق كالتالي، مع ملاحظة أنه في حالة تساوي المتوسطات

تكون الأولوية في الترتيب للعبارة ذات الانحراف المعياري الأقل والذي يدل على اتفاق وتجانس أعلى بين الاستجابات:

- جاءت العبارة "ضعف التعريف بالأنشطة التوعوية التي تقام في الجامعة" في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٣.٤٤١ بانحراف معياري قدره ٠.٦١٠.
- جاءت العبارة "ضعف الحوافز المعنوية للطالبات" في الترتيب الثاني من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٣.٤٢٥ بانحراف معياري قدره ٠.٦٩٤.
- جاءت العبارة "قلة وجود برامج تثقيفية" في الترتيب الثالث من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٣.٤٠٢ بانحراف معياري قدره ٠.٦٩٩.
- جاءت العبارة "ضعف ربط المقرر الدراسي بالأنشطة الطلابية" في الترتيب الرابع من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة **متوسطة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٣.٢٥٧ بانحراف معياري قدره ٠.٧١٢.
- جاءت العبارة "عدم الالتزام بساعة النشاط المقررة في الجدول" في الترتيب الخامسة من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة **متوسطة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٣.٢٥٧ بانحراف معياري قدره ٠.٧٥٨.

ويمكن توضيح المعوقات الخاصة بالجامعة والتي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة في جامعة القصيم لدورها في تنمية المهارات القيادية من وجهة نظر الطالبات من خلال الشكل التالي:

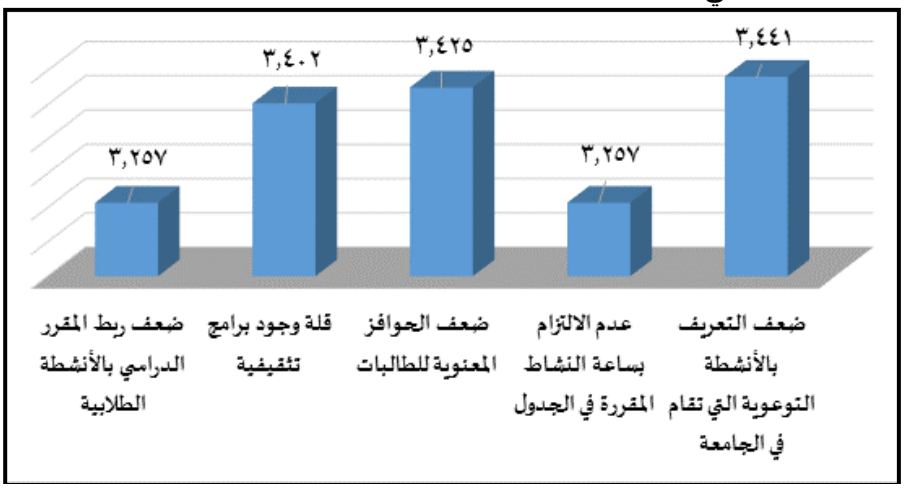

شكل (٩) المعوقات الخاصة بالجامعة والتي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة في جامعة القصيم لدورها في تنمية المهارات القيادية من وجهة نظر الطالبات

ومجمل ما تم الوصول إليه من نتائج في إجابة السؤال الثاني للبحث الحالي والمتعلق بالمعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة في جامعة القصيم لدورها في تنمية المهارات القيادية لدى الطالبات من وجهة نظرهن يمكن توضيحه بالجدول التالي:

جدول (١٣) المعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة في جامعة القصيم لدورها في تنمية المهارات القيادية لدى الطالبات

المعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية لدورها في تنمية المهارات القيادية لدى الطالبات	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
معوقات خاصة بالطالبة	٣.١٥١	٠.٧٨٩	متوسطة	١
معوقات خاصة بالمجتمع	٣.١٧٦	٠.٨١٣	متوسطة	٣
معوقات خاصة بالجامعة	٣.٣٥٦	٠.٦٩٤	متوسطة	٢
المعوقات ككل	٣.٢٢٨	٠.٧٦٥	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة في جامعة القصيم لدورها في تنمية المهارات القيادية لدى الطالبات متحققة بدرجة **متوسطة** حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية على هذا المحور ٣.٢٢٨ بانحراف معياري ٠.٧٦٥، وجاءت المعوقات الفرعية متحققة جميعها بدرجة **متوسطة،** وكان أعلاها وفي الترتيب الأول المعوقات الخاصة بالجامعة بمتوسط وزني ٣.٣٥٦ وانحراف معياري ٠.٦٩٤يليها المعوقات الخاصة بالمجتمع بمتوسط وزني ٣.١٧٦ وانحراف معياري ٠.٨١٣، وأخيراً المعوقات الخاصة بالطالبة بمتوسط وزني ٣.١٥١ وانحراف معياري ٠.٧٨٩، وهو ما يتضح من الشكل التالي:

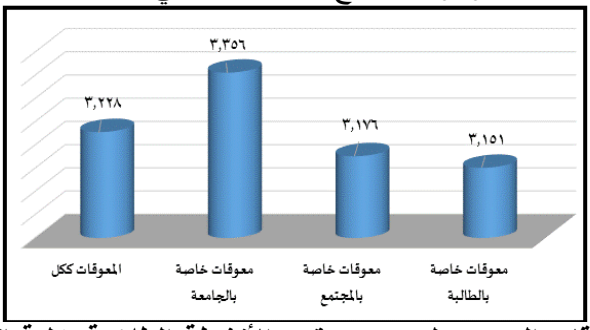

شكل (١٠) المعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة في جامعة القصيم لدورها في تنمية المهارات القيادية لدى الطالبات

ثالثاً: نتائج إجابة السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث للبحث الحالي على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة البحث حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات كلية الصيدلة في جامعة القصيم ترجع لاختلاف (المستوى الدراسي)؟".

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA في الكشف عن دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة البحث حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات كلية الصيدلة في جامعة القصيم والراجعة لاختلاف المستوى الدراسي (الأول والثاني، الثالث والرابع، الخامس والسادس، السابع والثامن) فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (١٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات كلية الصيدلة في جامعة القصيم وفقاً للمستوى الدراسي

المستوى الدراسي	دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية							
	المهارات القيادية الفنية		المهارات القيادية الإنسانية		المهارات القيادية الفكرية		الدرجة الكلية	
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
الأول والثاني	١٧.٣٨٠	١.٧٢٥	١٦.٨٦٠	٢.٠٩٠	١٧.٣٨٠	١.٧٨٣	٥١.٦٢٠	٤.٣٥٦
الثالث والرابع	١٧.٠٠٠	٢.٧٩٦	١٦.٥٠٠	١.٤٤٦	١٦.٥٨٣	١.٨٣٢	٥٠.٠٨٣	٤.٨٧٠
الخامس والسادس	١٧.٦٢١	٠.٩٠٣	١٧.٣١٠	١.١٦٨	١٧.١٧٢	١.٥٣٧	٥٢.١٠٣	٢.٥٦٨
السابع والثامن	١٧.٢٦١	١.٧١٩	١٦.٥٣٤	١.٦٣٣	١٧.٢٧٣	١.٧٦٦	٥١.٠٦٨	٤.٢٣٩

جدول (١٣): دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة البحث حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات كلية الصيدلة في جامعة القصيم باختلاف المستوى الدراسي

المهارات القيادية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المهارات القيادية الفنية	بين المجموعات	٤.٢٩٢	٣	١.٤٣١	٠.٤٨٩	٠.٦٩٠ غير دالة
	داخل المجموعات	٥١١.٥٩٦	١٧٥	٢.٩٢٣		
	الكلي	٥١٥.٨٨٨	١٧٨			
المهارات القيادية	بين المجموعات	١٤.٥٦٣	٣	٤.٨٥٤	١.٦٧٥	٠.١٧٤ غير دالة
	داخل	٥٠٧.١٢٥	١٧٥	٢.٨٩٨		

المهارات القيادية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الإنسانية	المجموعات					
	الكلي	٥٢١.٦٨٧	١٧٨			
المهارات القيادية الفكرية	بين المجموعات	٦.٣٨١	٣	٢.١٢٧	٠.٧٠٢	٠.٥٥٢ غير دالة
	داخل المجموعات	٥٣٠.٢٨٩	١٧٥	٣.٠٣٠		
	الكلي	٥٣٦.٦٧٠	١٧٨			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٤٦.٢٢٩	٣	١٥.٤١٠	٠.٩١٨	٠.٤٣٤ غير دالة
	داخل المجموعات	٢٩٣٨.٩٧٧	١٧٥	١٦.٧٩٤		
	الكلي	٢٩٨٥.٢٠٧	١٧٨			

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة البحث حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات كلية الصيدلة في جامعة القصيم ترجع لاختلاف المستوى الدراسي.

رابعاً: نتائج إجابة السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع للبحث الحالي على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة البحث حول المعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية لدورها في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات كلية الصيدلة في جامعة القصيم ترجع لاختلاف (المستوى الدراسي)؟".

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA في الكشف عن دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة البحث حول المعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية لدورها في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات كلية الصيدلة في جامعة القصيم والراجعة لاختلاف المستوى الدراسي (الأول والثاني، الثالث والرابع، الخامس والسادس، السابع والثامن) فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (١٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث حول المعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية لدورها في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات كلية الصيدلة في جامعة القصيم وفقاً للمستوى الدراسي

المستوى الدراسي	المعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية لدورها في تنمية المهارات القيادية							
	معوقات خاصة بالطالبة		معوقات خاصة بالمجتمع		معوقات خاصة بالجامعة		الدرجة الكلية	
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
الأول والثاني	١٢.٧٤٠	٢.٣٠٢	١٣.٠٢٠	٢.٥٥١	١٧.١٤٠	٢.٤٤١	٤٢.٩٠٠	٥.٣٢٧
الثالث والرابع	١٢.٤١٧	٢.٢٧٥	١٣.٤١٧	٢.٢٧٥	١٦.٨٣٣	٣.٣٢٦	٤٢.٦٦٧	٧.٠٥٠
الخامس والسادس	١٢.٥٨٦	١.٣٥٠	١١.٨٦٢	١.٧٨٧	١٥.٧٢٤	١.٦٠١	٤٠.١٧٢	٤.١٥٨
السابع والثامن	١٢.٥٥٧	١.٧٢٨	١٢.٧٠٥	٢.١٩٨	١٦.٩٢٠	٢.٨٣٣	٤٢.١٨٢	٥.٣٣٤

جدول (١٥) دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة البحث حول المعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية لدورها في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات كلية الصيدلة في جامعة القصيم باختلاف المستوى الدراسي

المعوقات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
معوقات خاصة بالطالبة	بين المجموعات	١.٥٥١	٣	٠.٥١٧	٠.١٤٤	٠.٩٣٣ غير دالة
	داخل المجموعات	٦٢٧.٢٨٧	١٧٥	٣.٥٨٤		
	الكلي	٦٢٨.٨٣٨	١٧٨			
معوقات خاصة بالمجتمع	بين المجموعات	٣١.٦٤٤	٣	١٠.٥٤٨	٢.٠٨٤	٠.١٠٤ غير دالة
	داخل المجموعات	٨٨٥.٦٦٣	١٧٥	٥.٠٦١		
	الكلي	٩١٧.٣٠٧	١٧٨			
معوقات خاصة بالجامعة	بين المجموعات	٤٠.٥٨٠	٣	١٣.٥٢٧	١.٩٩٩	٠.١١٦ غير دالة
	داخل المجموعات	١١٨٣.٩٢٣	١٧٥	٦.٧٦٥		
	الكلي	١٢٢٤.٥٠٣	١٧٨			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١٤٤.١٧٤	٣	٤٨.٠٥٨	١.٧١٨	٠.١٦٥ غير دالة
	داخل المجموعات	٤٨٩٦.٣٩٦	١٧٥	٢٧.٩٧٩		
	الكلي	٥٠٤٠.٥٧٠	١٧٨			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة البحث حول المعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية لدورها في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات كلية الصيدلة في جامعة القصيم ترجع لاختلاف المستوى الدراسي.

المراجع

ابن منظور. (٢٠١٣). معجم *لسان العرب*. القاهرة: دار الحديث.

أبو النصر، مدحت محمد. (٢٠٠٧). *إدارة وتنمية الموارد البشرية الاتجاهات المعاصرة*. القاهرة: مجموعة النيل العربية.

أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية. (٢٠٠٠). *مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي*. الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

باجنيد، أيمن ناجي. (٢٠٠٩). *واقع الممارسات الإشرافية على الأنشطة الطلابية في المرحلة الثانوية*. [رسالة ماجستير غير منشورة].جامعة أم القرى.

البدري، طارق. (٢٠٠٢). *أساسيات الإدارة التعليمية ومفاهيمها*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

بلخضر، مسعود سليمان. (٢٠١٦). مدى توفر المهارات القيادية بمؤسسة فرتيال بعنابة ودورها في تنمية المهارات الإبداعية للعاملين. مجلة دراسات لجامعة عمار ثلجي الأغواط بالجزائر، *(٢١)* ١١٤-١٢٧.

الثبيتي، ضيف الله عواض. (٢٠٠١). عوامل تشجيع طالب المرحلة المتوسطة للمشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية والمشكلات التي تحد من ذلك. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية.١٣ (٢).

الجابري، صلاح سمار. (٢٠٠٩). *المهارات القيادية اللازمة لإدارة التغيير التنظيمي*. [رسالة ماجستير غير منشورة].جامعة نايف للعلوم الأمنية.

الجلي، أحمد محمد أحمد. (٢٠١٠). *دراسات في الثقافة الإسلامية*. الإمارات: دار الكتاب الجامعي.

الجوهري، محمد. (٢٠٠٧). *المدخل إلى علم الاجتماع*. القاهرة: كلية الآداب بجامعة القاهرة.

حكيم، عبد الحميد عبد المجيد. (٢٠١٠). عوامل ضعف مشاركة طلاب الكلية الجامعية بمحافظة الجموم في الأنشطة الطلابية من وجهة نظر الطلاب، *مجلة القراءة(١٠٨)*، ١١٨-١٤٤.

الخراشي، وليد. (٢٠٠٤). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤلية الاجتماعية، دراسة ميدانية. [رسالة ماجستير غير منشورة].جامعة الملك سعود.

الخولي، أمين. (١٩٩٦). *الرياضة والمجتمع*. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون.

الخيبري، ابتسام (٢٠١٦). الأنشطة والخدمات الطلابية ودورها بتنمية المهارات القيادية. *موقع صحيفة الجزيرة*.

الدخيل، عبدالعزيز عبدالله. (٢٠١٣). معجم *مصطلحات الخدمة الاجتماعية*. الرياض: دار المناهج.

الدخيل، محمد عبدالرحمن. (٢٠٠٢). *النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع*. الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع

الدعجاني، نورة حمد. (٢٠١٤). *مساهمة الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة من وجهة نظرهن*. [رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

الذنيبات، محمد، القريوتي، محمد، الصباغ، زهير. (٢٠٠٧). مبادئ الإدارة. ط٣منشورات جامعة القدس المفتوحة.

ربيع، مشعان هادي. (٢٠٠٦). *المدير المدرسي الناجح*. عمان: مكتبة المجتمع العربي.

رزق، حنان عبد الحليم. (٢٠١١). *الأنشطة الطلابية وتنمية قيم الانتماء لدى البعض تضم ومعوقات العمل التطوعي الاجتماعي دراسة وصفية بمدينة الرياض*. [رسالة ماجستير غير منشورة].كلية الآداب جامعة الملك سعود.

رسمي، محمد حسن. (٢٠٠٤). أساسيات الإدارة التربوية. الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر

الزهري، محمد بن سعد بن منيع البصري. (٢٠٠٢). *كتاب الطبقات الكبير*.(ج١٠). مصر: مكتبة الخانكي.

السلطان، مساعد. (٢٠١٩، يونيو١٧). الأنشطة الطلابية مرحلة مهمة من مراحل التعليم. *صحيفة الجامعة السعودية الالكترونية*.

الشاعر، حسين سليم سالم. (٢٠١٦). الإبداع الإداري وعلاقته بالمهارات القياديّة لدى مديري مدارس وكالة الغوث الدوليّة بمحافظات غزّة من وجهة نظر المعلمين. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الأزهر.

شلهوب، هيفاء، الخميشي، سارة. (٢٠١٣). نحو استراتيجية وطنية لتفعيل العمل التطوعي لدى الشباب السعودي دراسة تطبيقية على الشباب الجامعي في بعض مناطق المملكة العربية السعودية. مجلة شؤون اجتماعية، ٣٠ (٦)، ١١٨.

الشمري، غربي مرجي. (٢٠١٦). المشاركة في المجالس الاستشارية الطلابيّة ودورها في تمكين أعضائها من القدرات القيادية، المجلّة الدولية التربويّة المتخصصة، ٥ (٦)، ١-١٥.

صالح، عماد فاروق محمد. (٢٠٢٠). دور البرامج والأنشطة اللاصفية في تنمية شخصية الطالب الجامعي. *مجلة الآداب بجامعة بغداد، (١٣٤)*، ٥٣٨-٥٣١.

الصبحي، عبدالقادر رزق محمد. (٢٠١٢). دور الأنشطة الطلابية في مواجهة العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة تصور مقترح. [رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

الصبيحي، محمد. (١٩٩٢). النشاط الطلابي في الجامعات الواقع والمأمول، بحث مقدم في اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية بجامعة الملك سعود، الرياض/ ٧-٨ صفر.

الصيرفي، محمد. (٢٠٠٦). *القيادة الإدارية الإبداعية*. مصر: دار الفكر الجامعي.

الطويل، هاني عبدالرحمن صالح. (٢٠٠١). *الإدارة التعليمية مفاهيم وآفاق*. ط٢. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

عارف، ايمان. (٢٠٠٦). *دور الجامعات في تنمية اتجاهات الطلاب نحو العمل التطوعي في ضوء مفهوم التنمية المستدامة*. المؤتمر القومي السنوي العاشر لمركز تطوير التعلم الجامعي، جامعة المستقبل في الوطن العربي.

عبوي، زيد. (٢٠١٠). دور القيادات التربوية في اتخاذ القرارات الإدارية. فلسطين: دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع.

العبيد، إبراهيم عبدالله. (٢٠١٣). واقع العمل التطوعي ومعوقاته وأساليب تنميته واتجاهات الطلاب نحوه بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم العربية والإنسانية*. ٦ (٢).

العتوم، منذر. (٢٠٠٨). *النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

عثمان، رجا، قمر، عصام. (٢٠٠٨). *النشاط الطلابي: أسس نظرية-تجارب عالمية-تطبيقات عملية*. عمّان: دار الفكر.

العجمي، محمد حسنين. (٢٠٠٨). *الاتجاهات الحديثة في القيادة الإدارية والتنمية البشرية*. ط٢. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العجمي، محمد حسنين. (٢٠١٠). *الاتجاهات الحديثة في القيادة الإدارية والتنمية البشرية*. ط٢. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العساف، صالح حمد. (٢٠٠٦). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. الرياض مكتبة العبيكان.

عطا، إبراهيم محمد. (٢٠٠٥). *طرق تدريس التربية الإسلامية*. القاهرة: مكتبة النهضة الفكرية.

علي، عماد أبو القاسم، الدسوقي، هاني. (٢٠٠٧). دور الأنشطة الطلابية في تنمية السمات الإيجابية لدى طلاب جامعة الجنوب فرع الوادي. *المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية*، (٥١)، ٢٣٣-٢٥٢.

العمري، عائشة بلهيص محمد، السعيد، غزيل عبدالله. (٢٠١٠). تقويم واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقنيات التعليم. جامعة طيبة، المدينة المنورة.

العمري، مشرف إبراهيم حسن. (٢٠١٤). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب جامعة الباحة. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الباحة.
العنزي، خالد. (٢٠٠٧). تقويم المهارات القيادية لدى حرس الحدود، [رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية السعودية].قاعدة معلومات دار المنظومة.
العوائد، مسعود سعيد. (٢٠١١). استراتيجية مقترحة لتطوير أنشطة طلاب التعليم العالي بسلطنة عمان في ظل المتغيرات المحلية والعالمية. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
عياصرة، علي أحمد عبدالرحمن. (٢٠٠٦). *القيادة والدافعية في الإدارة التربوية*. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
عيسى، نعيم، حجازي، أحمد، الشاذلي، محمد. (٢٠٠٩). *الثقافة البيئية*. القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع
فراونة، عامر محمد. (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الثانويّة، رسالة ماجستير. [رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
فرح، وجيه، دبابنة، ميشيل. (٢٠١١). *الأنشطة الطلابية وأساليب تطويرها*. عمّان: دار وائل للنشر.
قنديل، علاء محمد سيد. (٢٠١٠). *القيادة الإدارية وإدارة الابتكار*. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
كنعان، نواف سالم. (٢٠٠٩). *القيادة الإدارية*. الاردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
اللحيدان، آسيا عبدالله. (٢٠١٧). *دور الأنشطة الطلابية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طالبات جامعة القصيم*. [رسالة ماجستير منشورة، جامعة القصيم]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
متولي، ماجدة سعد، عبدالمجيد، هشام سعيد. (١٩٩٩). *الإرشاد الاجتماعي أصوله النظرية وتطبيقاته العملية*. دبي: دار القلم للنشر.
المجالي، مصلح مسلم مصطفى. (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادي قائم على التوكيد في تحسين مهارات السلوك القيادي لدى طلبة الفرق والأنشطة الطلابية. المجلة التربوية الدوليّة المتخصصة، (٦)١١، ١-١٢.
محمد. عاطف خليفة. (٢٠٠٨). المشاركة في الأنشطة التطوعية وعلاقتها بتنمية المواطنة لدى الشباب الجامعي. [بحث] . *المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية*، القاهرة، جامعة حلوان.
محمود، حمدي شاكر. (٢٠١٤). *النشاط المدرسي*. (ط.٣). حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع.

المحيميد، سليمان عبدالله. (٢٠١٤). تصور مقترح لتفعيل مشاركة طلاب جامعة القصيم في الأنشطة الطلابية في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة. [رسالة ماجستير منشورة، جامعة القصيم]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

مسعود، أحمد طاهر. (٢٠١١). *المدخل إلى علم الاجتماع العام*. مصر: دار جليس الزمان للنشر والتوزيع.

مصطفى، صلاح، النابة، نجاة. (١٩٩٦). *الإدارة التربوية: مفهومها-نظرياتها-وسائلها*. دبي: دار القلم.

معوض، خليل. (١٩٩٩). *علم النفس الاجتماعي*. الاسكندرية: دار الفكر الجامعي.

المغامسي، سعد فالح. (٢٠٠٤). القيادة التربوية والمهارات القيادية اللازمة لقيادة المؤسسات التربوية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١ *(٤٥)*، ٩٨-١٢٨.

المغامسي، عبير محمد. (٢٠١١). *دور الانشطة الطلابية الجامعية في تعزيز القيم الخلقية لدى الطالبات دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة أم القرى*. [رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

مليكة، لويس. (١٩٨٩). *سيكولوجية الجماعة والقيادة*. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

النعيمي، صلاح عبدالقادر. (٢٠٠٨). *المدير القائد والمفكر الاستراتيجي*. عمان: إثراء للنشر والتوزيع.

الوذيناني، محمد معيض. (٢٠١٧). الأنماط القيادية الطلابيّة الممارسة في الأنشطة الجامعية كما يتصورها الطلبة ومشرفوهم، المجلة التربوية في الكويت، ٣٢(١٢)، ٢٣٩-٢٩٧.

اليحيى، سليمان عبدالعزيز. (٢٠١٢). *دليل الطالب ماله وما عليه*. (ط١). القصيم: جامعة القصيم.

يماني، أماني، سجيني، منال. (٢٠١٩). ما هي المهارات الضرورية لمستقبل الطلبة؟. *صحيفة مكة*.

https://makkahnewspaper.com/article/1086886

(٢٠١٦، مايو١٦). دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات القيادة. *صحيفة الرؤية*.

https://www.alroeya.com/26-27/259435-

الشريف. (٢٠٠٢، يونيو ١٨). الأنشطة التربوية هي القلب النابض للعملية التعليمية. *صحيفة البيان*.

https://www.albayan.ae/across-the-uae/2002-06-18-1.13

الدراسات الأجنبية:

Anne, Singh. (2013). Impact of Extracurricular Activies on Students in Private School of Lucknow District. **INTERNATIONAL Jounal of Humanities and Social Science Invention, 2** (92-94)

Karagianni, D., Montgomery, A.J. (2018). **Developing leadership skills among adolescents and young adults: a review of leadership programmes**, International Journal of Adolescence and Youth, 23:1, 86-98, DOI: 10.1080/02673843.2017.1292928

Massoni, E. (2011). **Positive Effects of Extra Curricular Activities on Students.** ESSAI, College of Dubage 9(27), 1-4.

Student Activities Center Alterations, Rider University, Lawrenceville, New Jersey (2002): Design Cost Data. ERIC, v46 n5 p36,39 (EJ655658).